

**التفوذ الجغرافي العامي  
لجامعة الأزهر  
من خلال تعليم الوافدين  
دراسة في جغرافية الخدمات**

إعداد

**أ.د صبري محمد حمد**

أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر

**أ.م.د أميمه فهمي مهدي**

أستاذ مساعد الجغرافيا البشرية والخرائط قسم الجغرافيا

كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر



## المحتويات

الموضوع
<b>مقدمة:</b> أسباب اختيار الموضوع- أهداف الدراسة- المنهج المتبع وأساليب الدراسة- تمثيل البيانات وتحليلها
<b>أولاً:</b> التطور العددي للوافدين خلال الفترة ١٩٦٣ / ٦٢ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م..
<b>ثانياً:</b> الوزن النسبي للوافدين حسب جنسياتهم ومجموعاتهم الدولية في الفترة ١٩٦٣ / ٦٢ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م
<b>ثالثاً:</b> التوزيع الجغرافي للوافدين حسب جنسياتهم في العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.
<b>رابعاً:</b> التوزيع الجغرافي للوافدين بين محافظات الجمهورية في العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.
<b>خامساً:</b> تصنيف الوافدين حسب نوع الدراسة الملتحقين بها.
<b>سادساً:</b> التحليل الجغرافي للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطلاب الوافدين لعينة الدراسة.
<b>سابعاً:</b> النتائج والتوصيات
<b>الملاحق</b>
<b>المراجع</b>

## محتويات الجداول

مسلسل	عنوان الجدول
١	التوزيع الجغرافي لأعداد الطلاب الوافدين حسب القارات ٢٠١٤/٢٠١٣
٢	التوزيع الجغرافي للوافدين والوافدات حسب محافظات الجمهورية عام ٢٠١٤/٢٠١٣
٣	توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر وفقا لخصائصهم الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية طبقا لعينة الدراسة ٢٠١٥.
٤	توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر وفقا لخصائصهم التعليمية وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥
٥	جنسيات الطلاب الوافدين للتعليم بجامعة الأزهر وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥
٦	توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر طبقا لنوع السكن وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥
٧	توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر طبقا للخدمات التي يحصلون عليها في جامعة الأزهر وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥
٨	المشاكل التي تواجه الطلاب الوافدين الي جامعة الأزهر

## مدنويات الأشكال

مسلسل	عنوان الشكل
١	دول العالم الإسلامي العربية وغير العربية ودول الأقليات المسلمة في العالم
٢	التطور العددي للطلاب والطالبات الوافدين ٦٢/ ١٩٦٣ - ٢٠١٣/٢٠١٤ م.
٣	التوزيع النسبي لجنسيات الوافدين على مستوى القارات في الفترة من ١٩٦٢/١٩٦٣ - ٢٠١٣/٢٠١٤
٤	التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من الدول العربية في الفترة من ١٩٦٢/١٩٦٣ - ٢٠١٣/٢٠١٤
٥	التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من الدول الإسلامية غير العربية فيما بين ١٩٦٢ - ١٩٦٣ و٢٠١٣/٢٠١٤
٦	التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من دول الأقليات المسلمة فيما بين ١٩٦٢ - ١٩٦٣ و٢٠١٣/٢٠١٤

التوزيع الجغرافي لأعداد الطلاب الوافدين حسب القارات ٢٠١٤/٢٠١٣	٧
أعداد الطلاب الوافدين من دول قارة اسيا للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤	٨
أعداد الطلاب الوافدين من دول قارة أفريقيا للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤	٩
التوزيع الجغرافي للوافدين والوافدات حسب محافظات الجمهورية عام ٢٠١٣/٢٠١٤	١٠
توزيع الطلاب والطالبات الوافدين حسب نوع الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤	١١
جنسيات الطلاب الوافدين للتعليم بجامعة الأزهر وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥	١٢
توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر طبقا لنوع السكن وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥	١٣
المشاكل التي تواجه الوافدين بجامعة الأزهر طبقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥	١٤

## محتويات الملحق

مسلسل	عنوان الملحق
١	استمارة استبيان بغرض البحث العلمي للتعرف علي النفوذ الجغرافي العالمي لجامعة الأزهر من خلال تعليم الوافدين دراسة في جغرافية الخدمات
٢	تطور أعداد الطلاب الوافدين إلى جامعة الأزهر ونسبتهم إلى مجموعة طلاب الجامعة في الفترة ١٩٦٣/٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤
٣	التوزيع النسبي لجنسيات الوافدين على مستوى القارات في الفترة من ١٩٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤
٤	التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من الدول العربية في الفترة ١٩٦٢/١٩٦٣/٢٠١٤
٥	التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من الدول الإسلامية غير العربية فيما بين ١٩٦٢/٢٠١٣/٢٠١٤
٦	التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من دول الأقليات المسلمة فيما بين ١٩٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤
٧	إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من دول قارة آسيا للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من دول قارة أفريقيا للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤	٨
إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من قارة أوروبا والعالم الجديد للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤	٩
توزيع الطلاب والطالبات الوافدين حسب نوع الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤	١٠



## مقدمة:

كان للأزهر الشريف دوره الديني والتعليمي والثقافي والسياسي، على امتداد عصور التاريخ - ومازال - على المستويين الداخلي والخارجي في خدمة الإسلام والمسلمين، كما احتضن كثيراً من علماء المسلمين، وبالذات خلال عصر المماليك الذي امتد زهاء ثلاثة قرون في الفترة ٦٤٨-٩٢٢هـ (١٢٥٠-١٥١٧م)، حيث انضم إلى صفوفه كثيراً من علماء الأقطار الذين اضطروا إلى ترك أوطانهم خلال الفترة التي تعرضت فيها خريطة العالم الإسلامي للانكماش نتيجة الزحف المغولي من وسط آسيا، وزوال الحكم الإسلامي في الأندلس عام ١٤٩٢م<sup>(١)</sup>، كما كان الأزهر مقصداً لكثير من طلاب العلم من أقطار شتى امتداداً لتاريخه وحتى الآن، حتى يمكن القول أنه اكتسب الصفة العالمية، وقد عبر " نابليون بونابرت " قائد الحملة الفرنسية علي مصر عن الصفة العلمية للأزهر بقوله "أنه أشهر جامعة في العالم الإسلامي وأنه يقابل السربون في باريس"<sup>(٢)</sup>.

(١) المقريري، ١٢٩٤هـ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، الخطط المقريرية، ج ٢، مطبعة بولاق مصر، ص ٣٤١.

(٢) نبيل السمالوطي، ٢٠٠٠، العطاء الحضاري لمصر بعد الفتح الإسلامي، الأزهر جامعاً وجامعة نموذجاً، بحوث المؤتمر العلمي لجامعة الأزهر، بمناسبة مرور أربعة عشر قرناً علي دخول الإسلام مصر، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ص ٤٣١.

وتواصل جامعة الأزهر منذ إنشائها عام ١٩٦١ دوراً تاريخياً، من خلال تقديمها الخدمة التعليمية لطلاب وطالبات العلم الوافدين إليها، من أكثر من مائة دولة من قارات العالم الخمس، والتي تشمل دولاً عربية وإسلامية، ودول ذات أقليات مسلمة، والذي وصل بها إلى المستوى العالمي، وهو مجال الدراسة في هذا البحث، وتدخّل هذه الدراسة في مجال جغرافية الخدمات وهي من الدراسات المستحدثة التي تتناول الخدمات التعليمية والصحية من حيث التوزيع والانتشار ومدى كفايتها وكفاءتها لتحقيق مستوى تعليمي أفضل للسكان<sup>(١)</sup>، خاصة وأن التعليم يعد أحد معايير قياس مستويات التنمية البشرية للسكان ومدى تقدمهم ورفاهيتهم<sup>(٢)</sup>.

وتبلغ دول العالم الإسلامي إحدى وخمسين دولة، شكل "١" ينطبق المعيار السكاني على ٤٦ منها، وهي الدول التي تبلغ عدد المسلمين فيها النصف وأكثر من جملة عدد السكان، أو أن أكبر مجموعة سكانية بالدولة تعتنق الدين الإسلامي دون أن تصل نسبتهم إلى النصف، وتضم قارة آسيا ٢٧ دولة، ينطبق عليها جميعاً المعيار السكاني، وقارة أفريقيا

(١) فتحي محمد مصيلحي، ٢٠٠١، جغرافية الخدمات، الاطار النظري وتجارب عربية، مطبعة جامعة المنوفية، ص.٩. وأيضاً ألان باكليز، ١٩٨٧، جغرافية التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، بعض الاعتبارات الأولية دراسة في الجغرافيا الاجتماعية التطبيقية، ترجمة عبد الله علي الصنيع، مكة المكرمة، ص.١٧.

(٢) حامد عمار، ١٩٩٢، التنمية البشرية في الوطن العربي، المفاهيم، المؤشرات، الأوضاع، سيناء للنشر، ص.١٣.

٢٣ دولة - بالإضافة إلى اريتريا\* التي تحظى بأغلبية مسلمة لكن لم تحدد هويتها الإسلامية- وينطبق على ١٨ دولة أفريقية المعيار السكاني، أما الدول الخمس الأخرى فتعد دولاً إسلامية بحكم عضويتها في منظمة المؤتمر الإسلامي دون أن ينطبق عليها المعيار السكاني بالضرورة، وهي أوغندا والكمرون والجابون وبوركينا فاسو وغينيا بيساو، وفي قارة أوروبا دولة ألبانيا، وكيان البوسنة والهرسك ضمن اتحاد كروات وصرب البوسنة وإقليم كوسوفو الذي نال استقلاله منذ عامين، كما استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق بعد تفككه، ست دول وهي كازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان وقيرغيزستان وأذربيجان وهي ضمن دول آسيا الإسلامية، وما زال هناك عدد من الأقليات المسلمة ضمن حدود روسيا الاتحادية مثل - الشيشان، وداغستان بالإضافة إلى أقلية مسلمة داخل روسيا نفسها.

كما تضم عديداً من دول العالم الأخرى أقليات مسلمة تتفاوت أعدادها ونسبها وأبرزها في آسيا الهند والصين والفلبين وتايلاند، وفي أفريقيا إثيوبيا وتنزانيا وكوت دي فوار وليبيريا ومدغشقر ومالاوي وبنين وتوجو وغانا وموزمبيق، بالإضافة إلى الأقليات المسلمة في روسيا وأوروبا والعالم الجديد.

\* تذكر عدد من المصادر أن نسبة المسلمين في اريتريا بلغت ٦٠%، وأن جذورها السكانية عربية الأصل، إلا أنها لم تنضم إلى منظمة المؤتمر الإسلامي، والتي تعتبر الوعاء السياسي الذي يضم دول العالم الإسلامي، كما أنها لم تعلن عن هويتها الإسلامية بشكل رسمي، ولها توجهات سياسية ترتبط بمصالحها الخاصة، وفي الشهور الأخيرة تقدمت للانضمام إلى جامعة الدول العربية.

## أسباب إختيار الموضوع:

نظراً لأن الوافدين الذين يدرسون في جامعة الأزهر، ينتمون لـ "١٠٩" جنسية من مختلف دول العالم في قاراتها الخمس، وتتفاوت أعدادهم ونسب تواجدهم، أراد الباحثان إبراز دور الأزهر العالمي في تعليم الوافدين، وتحديد الدول التي يفد منها أعداد كبيرة للتعليم في الأزهر، وعرض لتطور دور الأزهر في تعليم الوافدين، وستتم الدراسة التطويرية علي المستوى القاري، وداخل قارتي أفريقيا وآسيا، وذلك لأن هاتان القارتان تضمان أعلى نسب للطلاب الوافدين، وستقسم الدراسة إلى مجموعة الدول العربية، وأخرى دول العالم الإسلامي غير العربية، ثم دول الأقليات المسلمة في قارات العالم.

## أهداف الدراسة:

- ١- إبراز الأبعاد الجغرافية لدور جامعة الأزهر التعليمي على المستوى العالمي.
- ٢- التعرف على أعداد الوافدين حسب جنسياتهم زمانياً ومكانياً.
- ٣- إبراز التباينات المكانية للتوزيع الجغرافي للوافدين في كليات الجامعة بمحافظات الجمهورية.
- ٤- تصنيف الوافدين حسب نوع الدراسة الملتحقين بها.
- ٥- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة من الطلاب الوافدين.

## المنهج المنبع، وأساليب الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التاريخي ، وذلك لتتبع تطور أعداد الطلاب الوافدين إلى جامعة الأزهر، بالإضافة إلى منهج التحليل المكاني، والذي يعتمد على التوزيع والتحليل والتعليل والربط ، وذلك لابرار التباين في توزيع الطلاب الوافدين علي مستوي الدول والقارات القادمين منها، كما استعانت الدراسة باستمارة استبيان وتطبيقها على أكثر من ألف من الطلبة والطالبات بمختلف كليات الجامعة للوقوف على عدد من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وظروفهم المعيشية، وقد تم توزيع عدد ١٢٠٠ استمارة استبيان ، ملحق (١)، وتم جمع ١١٣٥ استمارة من الطلاب الوافدين في كل من كلية أصول الدين للبنين بالقاهرة ، ومدينة البعوث الإسلامية، وكلية العلوم الإسلامية للوافدين بالقاهرة، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، واستخدمت الدراسة الأسلوب الكمي بهدف إجراء التحليل المكاني لموضوع الدراسة، هذا إلى جانب استخدام خرائط الحاسب الآلي بتطبيق برنامج Arc Gis.

## مصادر الدراسة:

تعتمد الدراسة على المصادر الإحصائية المتوفرة من مركز معلومات مشيخه الأزهر، ومركز معلومات وإدارة الإحصاء بالجامعة ، وإدارة الوافدين بكل من مشيخه الأزهر والجامعة، وتقارير وزارة الأوقاف وشئون الأزهر والجامعة ، حيث توافرت سلسلة زمنية لأعداد الوافدين وجنسياتهم تزيد عن نصف القرن، كما تمت مقابلات شخصية لأعداد منهم، بالإضافة إلى التدريس لهم بشكل مباشر.

## ونشمل الدراسة المباحث التالية:

**المبحث الأول:** التطور العددي للطلاب والطالبات الوافدين  
١٩٦٣/٦٢ - ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

**المبحث الثاني:** الوزن النسبي للوافدين حسب جنسياتهم  
ومجموعاتهم الدولية في الفترة ١٩٦٣/٦٢ - ٢٠١٣/٢٠١٤ م

**المبحث الثالث:** التوزيع الجغرافي للوافدين حسب جنسياتهم في  
العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

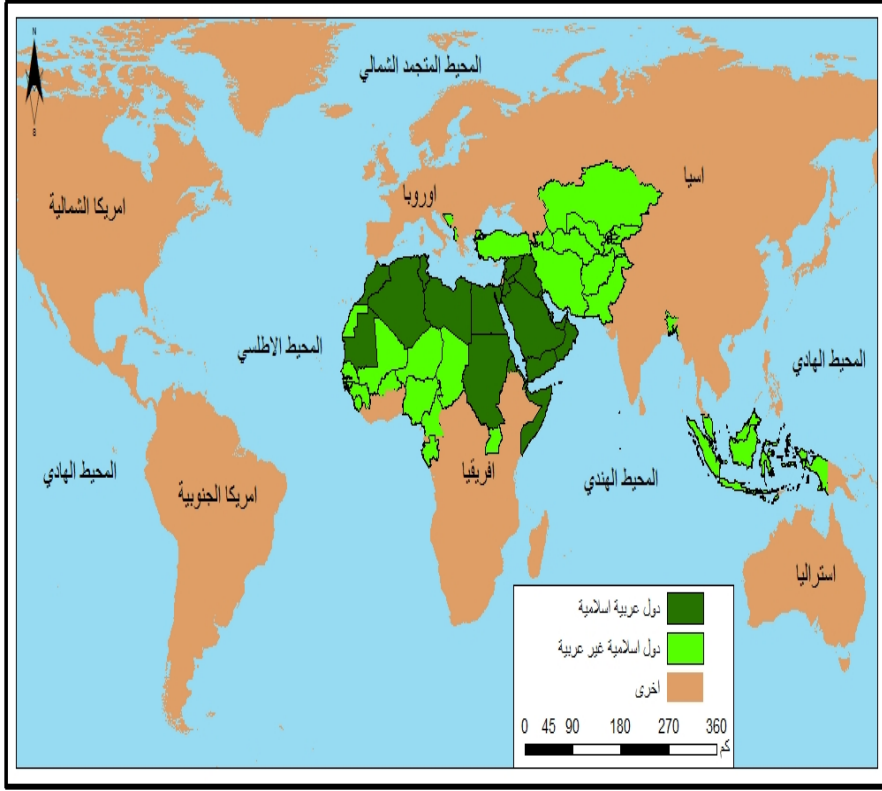
**المبحث الرابع:** التوزيع الجغرافي للوافدين داخل محافظات  
الجمهورية.

**المبحث الخامس:** تصنيف الطلاب والطالبات حسب نوع الدراسة  
الملتحقين بها ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

**المبحث السادس:** التحليل الجغرافي لعينة الدراسة.

**المبحث السابع:** النتائج والتوصيات.

وقد قام الباحث صبري محمد حمد بدراسة المبحثين الأول والثاني  
وقامت الباحثة أميمة فهمي مهدي بدراسة المبحث الخمسة الباقية.



شكل (١) دول العالم الإسلامي العربية وغير العربية  
ودول الأقليات المسلمة في العالم

## المبحث الأول: التطور العددي للطلاب والطالبات الوافدين ١٩٦٣ / ٦٢ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ هـ.

تتوافر إحصائيات<sup>(١)</sup> عن أعداد الوافدين وجنسياتهم إلى كليات الجامعة منذ بداية الدراسة الجامعية في العام الدراسي ١٩٦٣/٦٢ حيث بلغوا ٨٩١ طالباً، ثم بدأت أعدادهم تتزايد تدريجياً حتى بلغوا ١٥٨٦٩ طالباً وطالبة في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، أي تزايدوا بمقدار ١٨ مرة خلال ما يزيد على نصف قرن "ملحق (٢) وبالرغم من الزيادة العددية التي حدثت إلا أن نسبتهم إلى مجموع طلاب الجامعة كانت

(١) تواترت بعض الإحصائيات عن طلاب العلم المقيمين في أروقة الجامع الأزهر، ومنها ما جاء في الخطط المقرريه عن عددهم عام ٨١٥هـ / ١٤١٥م، حيث بلغوا آنذاك ٧٥٠ طالباً من الغرباء، وكان يقصد بهم كل من المصريين من أبناء أقاليم مصر خارج القاهرة ومن البلاد الأخرى، فهناك أروقة للاتراك والمغاربة والشوام والأكراد والتكرانه من غير المصريين، وأخرى للصعايدة والبحراوية والشرقاوية لأبناء مصر، وقد بلغوا ٧٠٠ طالباً عام ١٩٣٨ و ٩٩٩ طالباً عام ١٩٤٨، وخلال عقد الخمسينات تراوحت أعدادهم بين ألفين وأربعة آلاف في المعاهد والكليات الثلاث القائمة حين ذاك، وقد بلغ عدد الوافدين بالكليات فقط ٣٧٠ طالباً عام ١٩٤٨ و ٥٣٧ طالباً عام ١٩٥٨، وللاستزادة في هذا الموضوع يمكن الرجوع إلى

١- محمد عبد الله عنان ١٣٦١هـ، تاريخ الجامع الأزهر في العصر الفاطمي مع تكلمه له في الوقت الحاضر، القاهرة، كتاب الشعب المجلد الثالث، ص. ص ١٦٩ - ١٧١.

٢- إبراهيم زكي خورشيد، ١٩٧٠، دائرة المعارف الإسلامية، كتاب الشعب، القاهرة، المجلد الثالث، ص. ص ٢٠٢ - ٢٠٣.



١٢% ثم تعرضت لتباين بين زيادة ونقصان الي ان استقرت عند ٦% تقريبا خلال العقود الأربعة الأخيرة، وذلك راجع إلى ارتفاع معدلات قبول الطلاب والطالبات المصريين بأكبر من نظيره بين الوافدين بالإضافة لأسباب أخرى سوف تكشف عنها الدراسة التفصيلية، وتجب الإشارة إلي أن جامعة الأزهر قبلت سته آلاف طالبا في العام الدراسي ١٩٦٣/٦٢، تزايدوا إلي عشرين ألفاً في نهاية الستينيات، وقد قفز العدد إلي ٥٠ ألفاً في نهاية السبعينيات، ثم بلغ أكثر من ٨٠ ألفاً في نهاية الثمانينيات، ثم تزايد لأكثر من الضعف في نهاية التسعينيات "١٨٤ ألفاً"، ثم تجاوزوا ثلث المليون عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وخلال السنوات العشر السابقة يتعرض العدد لزيادة ونقصان بين عام وأخر حتي يكاد القول أنه ثابت في حدود ثلث المليون<sup>(١)</sup>.

وعلى مدار الفترة التي تزيد عن نصف قرن لم يكن تزايد أعداد الوافدين على وتيرة واحدة، وإنما تباينت بين زيادة ونقصان، تفسرها الظروف السياسية والاقتصادية والتنموية التي مرت بها مصر من ناحية والعالمين العربي والإسلامي من ناحية أخرى، ويمكن أن نقسم هذه الفترة إلى خمسة مراحل على النحو التالي: شكل "٢"

(١) الأرقام الواردة بالفقرة مأخوذة من إدارة الاحصاء بالجامعة، خلال السنوات ٦٢/١٩٦٣ وحتى ٢٠١٣/٢٠١٤، مع ملاحظة أن جامعة الأزهر كانت تقبل في كلياتها النظرية والعملية طلاب غير حاصلين علي الثانوية الأزهرية، وذلك لقلّة أعداد طلاب المعاهد الأزهرية منذ بداية الدراسة بالجامعة وحتى عام ١٩٨٠).

**المرحلة الأولى:** تزايدت أعداد الوافدين بشكل تدريجي منذ عام ١٩٦٣-٦٢ وحتى العام الجامعي ١٩٦٧/٦٦ وتجاوزت أعدادهم أربعة آلاف طالباً، كانوا يمثلون ما يتراوح بين ٢٠-٢٥% من جملة طلاب الجامعة، وذلك بسبب قبول أعداد كبيرة من الفلسطينيين خلال تلك الفترة، وبغرض تقديم الدعم للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير سياسياً ومعنوياً، والتي انطلقت من القاهرة في منتصف الستينات في مواجهة العدو الإسرائيلي.

**المرحلة الثانية:** انخفاض أعداد الوافدين تدريجياً منذ أواخر الستينات وخلال عقد السبعينات إلى ما يتراوح بين ألفين ونصف وثلاثة آلاف طالباً حتى العام ١٩٧٣/٧٢\*، كما انخفضت النسبة إلى ٧.٤%، ويبدو أن آثار هزيمة يونيو ١٩٦٧، وتوجيه موارد مصر نحو المجهود الحربي قد أدت إلى هذا الانخفاض، حيث كانت الحكومة المصرية تقدم المنح الدراسية للوافدين على نفقتها، بالإضافة إلى بعض الجهات الحكومية والدولية الأخرى التي كانت تتولى الإنفاق على طلاب آخرين.

**المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة تراجعت أعداد الوافدين بين ثلاثة آلاف وأقل من خمسة خلال الفترة منذ أواخر السبعينات وحتى أواخر الثمانينات، مع تباين نسبتهم بين ٣ لأقل من ٩%، وقد انخفضت أعداد الوافدين من الدول العربية بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩، كما بدأت بعض الدول العربية في إنشاء كليات

\* لم يتمكن الباحثان من العثور على البيانات الخاصة بالوافدين للفترة ١٩٧٤/٧٣ - ١٩٧٩/٨٧.

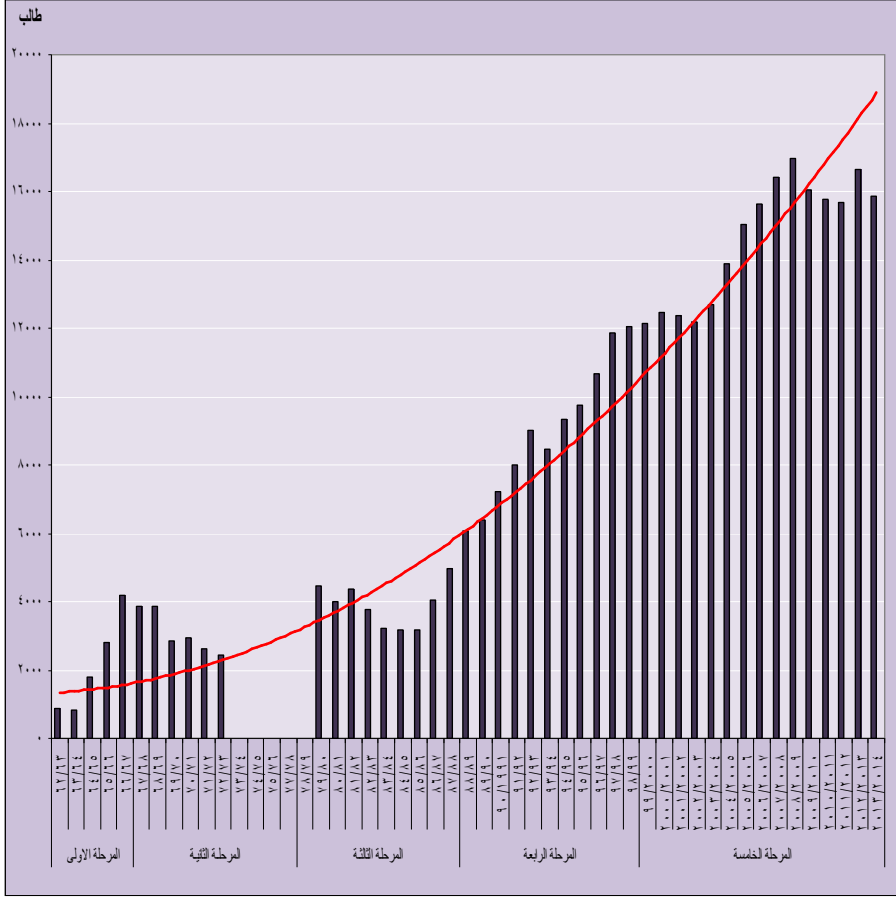
دينية وشرعية على نفس نظام كليات جامعة الأزهر الدينية، ومنها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

**المرحلة الرابعة:** حدث تزايد تدريجي في أعداد الوافدين منذ أواخر الثمانينيات من ستة آلاف طالباً وطالبة حتى بلغوا ضعف هذا العدد أواخر التسعينيات مع تراوح نسبتهم بين ٧ لأقل من ١٠% من جملة طلاب الجامعة وقد استمرت أعدادهم شبه ثابتة على مدار ست سنوات، أي خلال سنوات النصف الأول من العقد الأول من الألفية الثالثة مع تراجع نسبتهم إلى مادون الـ ٤%.

**المرحلة الخامسة:** حدث خلالها زيادة تدريجية وذلك خلال النصف الثاني من العقد الأول من سنوات الألفية الثالثة من ١٢ إلى ١٦ ألفاً من الطلاب والطالبات، وقد استقرت أعدادهم تقريباً عند هذا الرقم منذ سنوات سبع وحتى الآن ٢٠١٣/٢٠١٤ كما تزايدت نسبتهم من أقل ٤% إلى ٦%.

أما أعداد الطالبات الوافدات ضمن العدد الكلي للوافدين، فقد أتضح من الإحصائيات خلال فترة الستينيات وبداية السبعينيات أن أعدادهم كانت قليلة، حيث لم تكن هناك إلا كلية وحيدة للبنات بالقاهرة بمسمى كلية البنات الإسلامية ولم تستحدث كليات جديدة للبنات إلا عام ١٩٧٩، عند إنشاء فرع الجامعة للبنات بالقاهرة وقد كانت أعدادهن منتصف الثمانينيات لا تتجاوز الـ ٥٠٠ طالبة بنسبة ١٤.٤% من جملة الوافدين. ومع انتظام الإحصائيات الواردة بشأن الطالبات منذ مطلع التسعينيات فقد تجاوزت أعدادهن الألف طالبة بنسبة تقل عن

الخمسة قليلاً، ثم ارتفعت إلى أكثر من أربعة الاف طالبة بسببة تزيد قليلاً  
عن الربع.



شكل (٢) التطور العددي للطلاب والطالبات الوافدين ٦٢ /

١٩٦٣ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.

## المبحث الثاني: الوزن النسبي للوافدين حسب جنسياتهم ومجموعاتهم الدولية خلال الفترة

١٩٦٣/٦٢ - ٢٠١٣/٢٠١٤

لم تكن أعداد الطلاب الوافدين أو نسبهم من البلاد التي وفدوا منها ثابتة زمانياً أو مكانياً، فهناك تغيرات في الأعداد والاوزان النسبية عبر الزمان، ويقابله في نفس الوقت تغيرات مكانية قارية أو دولية، ويمكن أن نتناول ذلك بالتحليل على عدة مستويات.

- ١ - الوافدون حسب القارات.
- ٢ - الوافدون من الدول العربية.
- ٣ - الوافدون من الدول الإسلامية غير العربية.
- ٤ - الوافدون من دول الأقليات المسلمة في العالم.

### ١ - الوافدون حسب القارات

كما يتضح من ملحق (٣) وشكل "٣" فإن أعداد الطلاب الوافدين بدأت تتزايد تدريجياً منذ مطلع الستينات وتوزعت جنسياتهم بين ٣٧ دولة شملت ٣٤ دولة من كل من قارتي أفريقيا وآسيا مناصفة والدول الثلاث الأخرى كانت من العالم الجديد وبأعداد محدودة جداً، وقد شكل الوافدون من قارة أفريقيا ٥٧% في مقابل ٢٠.٦% من قارة آسيا خلال هذه الفترة وكان السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الوافدين من قارة أفريقيا ارتفاع أعداد طلاب دولة السودان والتي شكل طلابها ٨٠% من جملة الوافدين من قارة أفريقيا بالإضافة لأعداد أخرى من

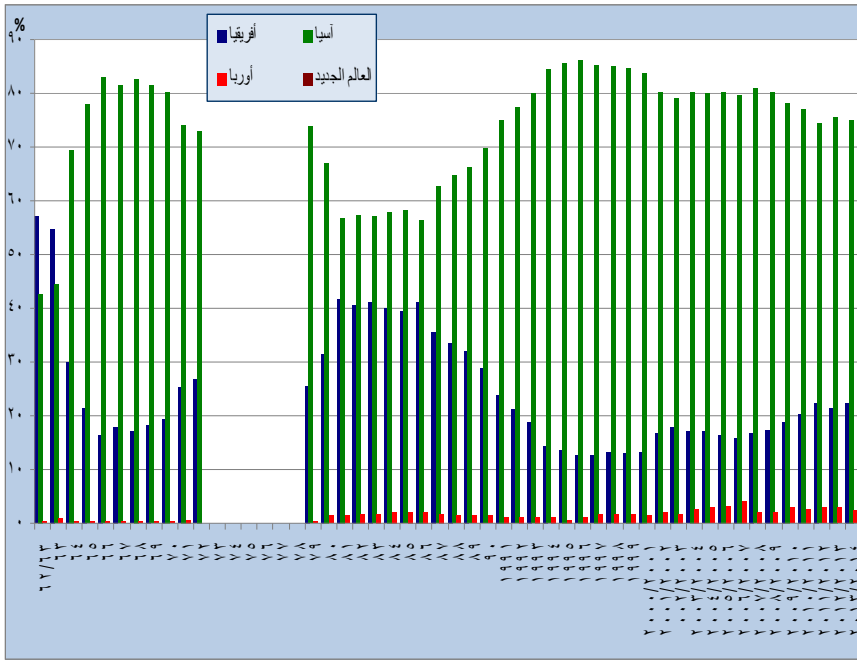
أثيوبيا والصومال واريتريا، وفي المقابل كانت أكبر الأعداد من طلاب قارة آسيا من دول فلسطين والأردن وسوريا واندونيسيا وماليزيا.

وخلال الستينيات وحتى بداية السبعينيات تزايدت أعداد الطلاب بحوالي ثلاثة أمثال وجنسياتهم من القارتين من ٣٤ إلى ٥٨ دولة، وفي نفس الوقت انخفضت نسبتهم إلى أقل من النصف ٢٧% من قارة أفريقيا في مقابل ثلاثة أرباع الطلاب تقريباً من قارة آسيا والسبب الرئيسي هو تزايد أعداد الطلاب الفلسطينيين على وجه الخصوص والمتتبع لنسب الوافدين من قارة أفريقيا يجدها تتراوح بين ٢٥ و٤١% خلال الثمانينيات، ثم انخفضت إلى مادون الخمس خلال التسعينيات وحتى ٢٠١٠، ثم بدأت تزيد عن الخمس خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وفي المقابل فإن النسب الباقية تخص بشكل رئيسي دول قارة آسيا والتي تراوحت بين أكثر من ٥٥ وأقل من ٥٨% في معظم سنوات عقود الثمانينات والتسعينيات والسنوات العشر الأولى من الألفية الثالثة. أما دول أوروبا والعالم الجديد فقد ظلت دون الـ ١% حتى أواخر السبعينيات ثم تجاوزته خلال السنوات التالية وحتى الآن حتى أنها بلغت أكثر من ٣% أحياناً. وهناك تفسيرات للتأرجح في أعداد ونسب الطلاب الوافدين تفسرها ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية سوف تكشف عنها الدراسة تفصيلاً في الصفحات القادمة.

ويمكن ان تكون هناك موائمت ونسبة وتناسب بين أعداد الوافدين وثقلهم السكاني من الملتحقين بالأزهر، مثل الوزن النسبي للمسلمين بين القارتين، فقارة آسيا بها ثلثي عدد المسلمين في العالم

وقارة أفريقيا بها الثلث وأعداد أخرى قليلة تتراوح بين ٣ لأقل من ٤% في أوروبا والعالم الجديد، إلا أن الوعي بالتعليم الأزهرى ومدى انتشار الأمية في بلاد الوافدين يلعب دوراً في تحديد الأعداد، كما أن الجوار الجغرافي أمر له وزنه نراه غير معتد به في قارة أفريقيا، التي هي أقرب مسافة لمصر، فنجد أن أعداد أكبر من دول جنوب شرق آسيا تحكها في ذلك مستوى التعليم والتنمية البشرية.



شكل (٣) التوزيع النسبي لجنسيات الوافدين على مستوى القارات في الفترة من ١٩٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤

## ٢- الوافدون من الدول العربية:

- كانت الدول العربية مصدراً لـ ٧٨% من جملة الطلاب الوافدين مع بداية الدراسة عام ١٩٦٣/٦٢، ملحق (٤)، وكان نصيب الدول العربية الأفريقية ٥٤% والآسيوية الربع، وكانت الجنسيات العربية التي شكلت معظم الطلاب الوافدين من دول فلسطين وسوريا والأردن من قارة آسيا والسودان والصومال من قارة أفريقيا، ويمكن تفسير ذلك من خلال:

أ- القرب الجغرافي لهذه الدول والعلاقات التاريخية المتجذره بين مصر وشعوب هذه المنطقة.

ب- كان دور مصر التعليمي والتثقيفي رائداً في الوطن العربي وتزايد هذا الدور بعد قيام ثورة يولييه ١٩٥٢.

ج- وقوف مصر إلى جانب حركات التحرر والكفاح ضد الاستعمار فوفقت إلى جانب دول أفريقية وأخرى آسيوية وتدعم هذا الدور من خلال القوة الناعمة والتي يمثل الأزهر أحد ركائزها.

د- الوحدة المصرية السورية والتي استمرت ما يقرب من أربع سنوات فيما بين ١٩٥٨ و ١٩٦١ كانت علاقة فارقة في تاريخ مصر المعاصر، حيث أنها أول وحده عربية كان يمكن أن تساهم في تحقيق تجانس تعليمي عربي وإسلامي من خلال جامعة الأزهر.

هـ- انطلاق منظمة التحرير الفلسطينية من مصر في منتصف الستينيات وفتحت مصر جميع أبوابها للأخوة الفلسطينيين للعمل



والدراسة في الجامعات المصرية ومنها جامعة الأزهر بدون مقابل ويتساوون في المعاملة مع المصريين تماماً.

ولم يقتصر دور جامعة الأزهر في استقبال الوافدين من الدول الخمس السابقة وإنما كانت هناك أعداد أخرى من عدد من الدول العربية مثل المغرب والجزائر وتونس واليمن.. الخ ولكن بأعداد متواضعة.

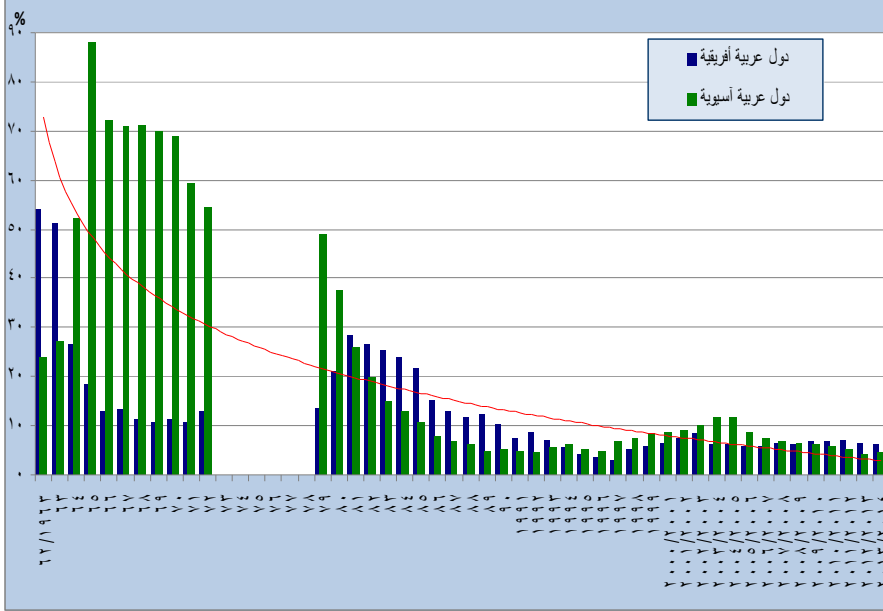
وإذا كانت النسبة الغالبة في بداية الستينيات أكثر من النصف من الدول العربية الأفريقية، إلا أنها تدريجياً مع حلول منتصف الستينيات بدأت في الانخفاض التدريجي لصالح ارتفاع أعداد ونسب الطلاب الوافدين العرب من دول فلسطين والأردن وهم فلسطينيون وتجنسوا بالجنسية الأردنية فضلاً عن سوريين وطلاب من العراق ودول الخليج حتى أن نسبتهم اقتربت من ٩٠% من جملة أعداد الوافدين من الدول العربية في منتصف الستينيات وظلت تتراوح بين النصف وثلاثة أرباع حتى نهاية السبعينيات شكل " ٤ "

ومنذ مطلع الثمانينيات بدأت الأعداد تقل تدريجياً من الدول العربية الآسيوية وتزايد مرة أخرى من الدول العربية الأفريقية إلا أن مجموعهم الكلي في تناقص فبعد أن كان يقترب من ٨٠% في بداية الدراسة بلغ الثلث من جملة عدد الوافدين فقط، وذلك يعود في المقام الأول إلى الانخفاض الكبير لجملة أعداد الطلاب الوافدين العرب من قارة آسيا من النصف إلى حدود ١٠% فقط، ويمكن أن نفسر ذلك من خلال:

أ- ما ترتب على معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية أواخر السبعينيات من مقاطعة عربية لمصر سياسياً وتعليمياً وثقافياً مما قلل من أعداد طلابهم الوافدين.

ب- افتتاح كليات دينية في دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والتي توافر بها كليات دينية على نفس نظام جامعة الأزهر، وبدأت تستقطب أعداداً من العرب وخاصة الفلسطينيين فضلاً عن الطلاب السعوديين ومن دول الخليج، وتعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نموذجاً في ذلك.

وقد استمرت أعداد الطلاب الوافدين من الدول العربية سواء الأفريقية أو الآسيوية على انخفاضها ومنذ النصف الثاني من الثمانينيات ومازالت كذلك حتى الآن مع تفوق لأعداد الطلاب الوافدين من الدول العربية الأفريقية منذ منتصف الثمانينيات وحتى منتصف التسعينيات، ثم تفوقت نسب الطلاب العرب من الدول العربية الآسيوية مرة أخرى، وقد تأرجحت النسبة بين صعود وهبوط وكانت تتراوح في مجموعها بين ١٠ وأقل من ٢٠%.



شكل (٤) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من الدول العربية في الفترة ١٩٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤

أما عن جنسيات الدول فقد استحوذ طلاب كل من الصومال وجزر القمر على أكثر من ثلاثة أرباع الوافدين العرب من قارة أفريقية أما النسبة الباقية وهي بمقدار الربع تقريباً فتشمل دول المغرب العربي والسودان، وأقل الأعداد من موريتانيا، ومن خلال مقابلة شخصية مع طلاب من كل من دولتي الصومال وجزر القمر للتعرف على الدوافع التي أدت إلى ارتفاع أعدادهم، فأتضح أن الحكومة المصرية اعتادت منح أعداد منهم بعثات على نفقاتها، كما أنهم يعتزون بالتعليم الأزهرى وهو طريقهم إلى المناصب العليا في الدولة كما هو يجمع بين طريق الآخرة ومكتسبات الدنيا لما به من علوم دينية وشرعية.

كما أن انتقالهم عبر الطرق البحرية ورخص الأسعار في مصر، وما يشعر به النسبة الغالبة من ألفة ومحبة بين أخوانهم المصريين حبيبهم ورغبتهم في الدراسة الأزهرية، كما أن الموروث العقدي لديهم وبخاصة في الطرق الصوفية يحببهم في الأزهر والدراسة به وفوق كل هذا وذلك أن مثل هذا التعليم الأزهرى الجامعي لا يتوافر في بلادهم بالمستوى المطلوب، وأن التحاقهم في دول عربية يتوفر به تعليم مماثل يعترضه صعوبات متعددة فليس الباب مفتوحاً على مصراعيه في جامعات الخليج لطلاب هذه الدول مثلما هو كذلك لمصر لاعتبارات سياسية وأخرى اقتصادية، ولعل في قلة عدد سكان دولة جزر القمر والذين لا يتعدون المليون نسمة وفي المقابل فإن أكبر الأعداد منها مما يعني أن كثافة التعليم الأزهرى بها مرتفعة بالمقارنة حتى بدولة الصومال التي لها نفس الأعداد من الطلاب مع ارتفاع عدد سكانها إلى عشرة أمثال " ١٠ مليون" مما يعني أن كثافة التعليم الأزهرى أقل في الصومال بالمقارنة بجزر القمر.

أما دول المغرب العربي والسودان، فانخفاض أعداد طلابهم الوافدين إلى جامعة الأزهر والخاصة في السنوات الأخيرة فيعود إلى وجود تعليم موازي بها مثل جامعة الزيتونة بتونس، أما أغلب الطلاب الوافدين من الدول العربية الآسيوية فهما من دولتي سوريا وفلسطين يمثلان أكثر من ٩٠% من جملة الطلاب العرب الآسيويين وتليهما اليمن ولبنان والعراق ودول الخليج، ولا شك أن ارتفاع الطلاب السوريين والفلسطينيين يعد استمراراً للنهج المصري في مساندة

أخوانهم والخاصة الفلسطينيين وغيرهم أما افتتاح عدد من الكليات والجامعات الدينية في دول الخليج يبرر انخفاض الأعداد منها.

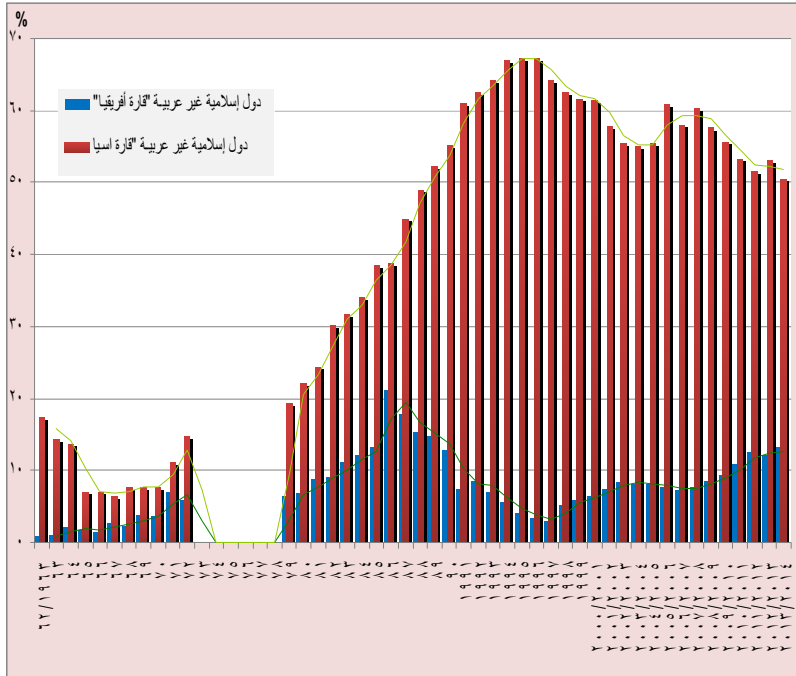
### ٣- الوافدون من الدول الإسلامية غير العربية

تمثل الدول الإسلامية غير العربية أكثر من ثلاثين دولة بالمعيار السكاني " ٥٠% وأكثر" تتناصف بين قارتي آسيا وأفريقيا بالإضافة إلى البانيا والبوسنة وكوسوفو في أوروبا، وقد ظلت أعداد الوافدين من هذه الدول قليلة لا تزيد عن ٢٠% وأحياناً تقل عن ١٠% من مجموع الوافدين خلال الستينيات والسبعينيات، وكانت أعداد الطلاب من القارة الأفريقية قليلة تتراوح بين ١% وأقل من ٧% وفي المقابل كانت دول قارة آسيا هي المصدر الرئيسي لهذه المجموعة وكانت نسب وآخر بها تتراوح بين ٧% وأقل من ١٥%، أما عن جنسيات الطلاب الوافدين من قارة آسيا فكانت على رأسها اندونيسيا وماليزيا وتركيا، ومن قارة أفريقيا السنغال ومالي واريتريا ملحق (٥) وشكل (٥).

وبحلول نهاية السبعينيات تجاوزت نسبة الوافدين من هذه المجموعة الربع ثم تزايدت إلى الثلث في أوائل الثمانينيات وقفزت إلى أكثر من النصف في منتصف الثمانينيات وتجاوزت الثلثين مع مطلع التسعينيات واستمرت هكذا خلال التسعينيات، وأصبحت تتراوح بين ٦٠% وأقل من ٧٠% خلال سنوات الألفية الثالثة، أي أن هذه المجموعة تمثل أعلى الأعداد للطلاب الوافدين إلى الجامعة.

والتزايد في الأعداد والنسب على مدار الفترة المدروسة كان معظمة من دول قارة آسيا التي تزايد أعداد طلابها من أقل من الخمس

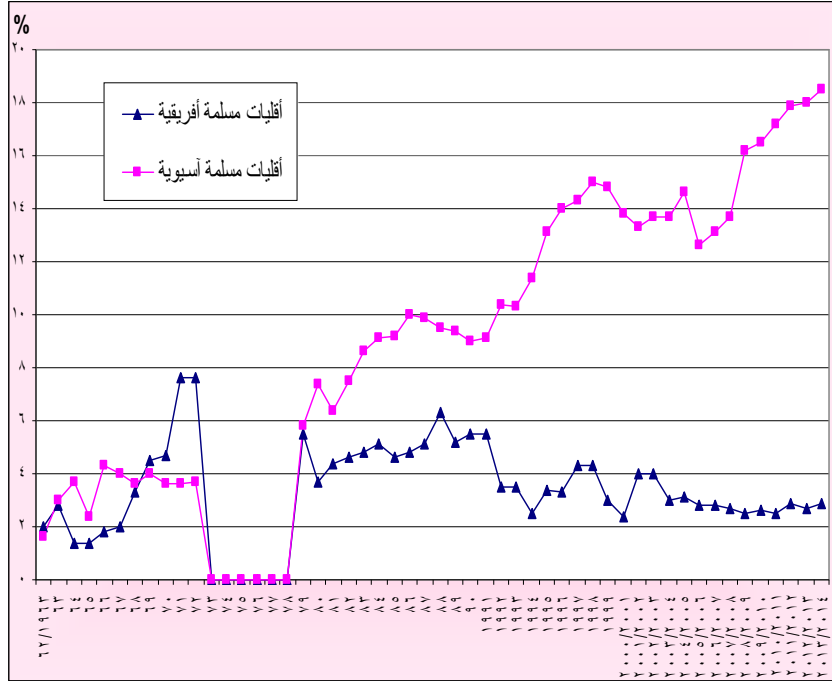
وبلغ الثلثين في بعض السنوات إلى أن استقرت الآن بين ٥٠ وأقل من ٦٠%، أما طلاب القارة الأفريقية فقد تجاوزوا الـ ١٠% خلال حقبة الثمانينيات ثم تراجعوا دونها خلال التسعينيات وبدأت نسبتهم في السنوات الأخيرة تزيد عن ١٠%، أما أهم الدول المرسلّة للوافدين فتأتي على رأسها ماليزيا واندونيسيا وتركيا وأعداد أقل من بنجالاديش وافغانستان وباكستان، ومن أفريقيا نيجيريا وجزر القمر والسنغال والصومال والنيجر ومالي وأعداد أقل من تشاد وكوت دي فوار وبوركينا فاسو وغينيا بيساو وأوغندا وغينيا والكاميرون وسيراليون.



شكل (٥) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من  
الدول الإسلامية غير العربية فيما بين ١٩٦٢-١٩٦٣/٢٠١٣-٢٠١٤

## ٤- الوافدون من دول الأقليات المسلمة:

كانت أعداد ونسب الوافدين من دول الأقليات المسلمة قليلة خلال الستينيات والسبعينيات وتقل عن ١٠% في معظم السنوات وكانت أعلى بين دول قارة آسيا نظراً لارتفاع عدد السكان بها بالمقارنة بالدول الأفريقية، وبدأت تتزايد النسبة إلى ما يزيد عن ١٠% أواخر السبعينيات وبلغت متوسط الـ ١٥% في منتصف الثمانينيات وظلت تتأرجح بين ١٥ وأقل من ٢٠% إلى أن تجاوزتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة ملحق (٦) وشكل (٦) وكانت أعلى الأعداد في قارة آسيا من تايلند والفلبين وسيرلانكا ثم تزايدت أعداد الوافدين الصينيين في السنوات الأخيرة، وبالرغم من أن الهند بها أقلية مسلمة تقترب من الـ ٢٠٠ مليون نسمة أي أنهم يمثلون ثاني أكبر تجمع إسلامي على مستوى العالم بعد اندونيسيا، إلا أن أعداد الطلاب الوافدين منها متواضعة ولا يتناسب مع هذا العدد الكبير للمسلمين بها، وهناك أعداد أخرى من الدول التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي السابق كازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان، وعدد من طلاب الاتحاد السوفيتي السابق ويقصد بها الأقاليم المسلمة ذات الحكم الذاتي داخله مثل تتارستان وشيشان وانجو شيا وباشكوريا ومنشوريا.



شكل (٦) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من  
دول الإقليم الإسلامي فيما بين ١٩٦٢-١٩٦٣/٢٠١٣-٢٠١٤

ومن خلال التحليل التاريخي السابق والمتغير مكانياً خلال هذه  
المسيرة التاريخية التي تتعدى نصف القرن. يمكن ان نخرج بعدد من  
النتائج على النحو التالي

أ- أن عدد الدول التي ترسل طلاب وافدين بدأ بـ ٣٧ دولة ثم أخذ  
في تزايد التدريجي حتى بلغ الـ ١٠٩ دولة أي أن جامعة الأزهر يمتد  
نفوذها التعليمي لأكثر من نصف دول العالم ٥٦%، وبالباقيين ١٩٤  
دولة أعضاء في الأمم المتحدة.

ب- كانت أعداد الوافدين من دول العالم الإسلامي تمثل نسبة الـ  
٩٠% طوال السنوات الستينيات ثم تراوحت بين ٨٠ - وأقل من ٩٠%



بعد ذلك إلى ان استقرت ما بين ٧٦ وأقل من ٨٠% في السنوات الأربع الأخيرة.

ج- لوحظ تفاوتاً كبيراً في أعداد الوافدين بين الدول، ولا يتناسب عدد طلابها مع الوزن النسبي لسكانها المسلمين، بل أن بعض الدول الإسلامية لا يوجد منها وافدين على الإطلاق في عدد من السنوات وبالذات في السنوات الأخيرة ومنها السعودية وقطر والمغرب وإيران وأذربيجان، وقد يكون ذلك بسبب وجود تعليم ديني مشابه للتعليم الأزهرى في كل من السعودية والمغرب كما أن معتنقي المذهب الشيعي في إيران وأذربيجان لا يدرسون مذاهب أهل السنة والجماعة التي تسود في الأزهر الشريف ألا في حدود ضيقة ومتخصصة، وبالتالي يندر وجود وافدين منهما.

د- إن التآرجح في أعداد ونسب الوافدين سواء على مستوى قارتي أفريقيا وآسيا أو على مستوى الدول العربية بعكس مواقف وخلافات سياسية، ويمكن أن يكون تعويضاً للسياسة المصرية نحو انفتاح أكبر على الدول الأفريقية وتقوية العلاقات التعليمية معها عوضاً عن التدهور الذي حدث في علاقة الدول العربية مع مصر عقب توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩.

هـ- أن التآرجح في أعداد ونسب الطلاب الوافدين من دولة السودان يعكس أيضاً التجاذبات السياسية بين الدولتين فعقب سقوط نظام جعفر نميري أوائل الثمانينيات وتولى حزب الأمة قيادة البلاد وبعدها تولى النظام الحالي السلطة منذ أواخر الثمانينيات وحتى الآن، والتي لم تضبط خلالها مؤثر العلاقات المصرية السودانية سلباً وإيجابياً بسبب

مشكلة حلايب وشلاتين، كما أنشأت في السودان جامعة إسلامية علي  
غرار جامعة الأزهر، بمسمى جامعة أم درمان الإسلامية.

و- أصبح الطلاب الماليزيون يتصدرون أعداد الوافدين على مستوى  
الجامعة والاندونيسيون وهما دولتان إسلاميتان وبالرغم من أن نسبة  
المسلمين في ماليزيا ٦٠% فقط ألا أنهم أكبر الأعداد ويعدون بالآلاف ،  
وبالرغم من أن اندونيسيا ذات أكبر عدد سكاني على مستوى العالم  
الإسلامي إلا أن أعداد طلابها الوافدين تعد متواضعة بالقياس لهذا العدد  
السكاني الكبير، كما يعد لافتاً للنظر أيضاً ارتفاع أعداد الوافدين من  
دولتين ذات أقلية مسلمة وهما تايلاند والفلبين وأخيراً تأتي الصين  
بأعداد متزايدة في السنوات الأخيرة تعبر عن انفتاح صيني على العالم  
بعدها حققت نجاحات اقتصادية كبيرة في العالم وتبوأ مع أمريكا  
واليابان مركز الصدارة الاقتصادية في العالم، وبالرغم من أن العدد  
الرسمي للمسلمين في الصين لا يتجاوز الـ ٣٠ مليون مسلم إلا أن  
إحصائيات أخرى تؤكد أن المسلمين ضعف هذا العدد وأخرى تصل  
لضعفي هذا العدد.

## المبحث الثالث: النوزيع الجغرافي للوافدين حسب جنسيانهم في العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤:

\_\_ بلغ عدد الوافدين بالجامعة ١٦٠٢٧ طالباً وطالبة بنسبة ٥.٤% من جملة طلاب وطالبات الجامعة ٢٠١٣/٢٠١٤، ثلاثة أرباعهم من قارة آسيا وما يزيد عن الخمس من أفريقيا وأعداد قليلة من أوروبا وروسيا والعالم الجديد جدول (١) وشكل (٧) وتمثل الطالبات ربع أعداد الوافدين ٩٠% منهم من قارة آسيا مما يزيد من وزنهم النسبي إلى حوالي ثلث أعداد الوافدين من قارة آسيا، كما تقل نسبة الوافدات من أفريقيا إلى مادون الـ ١٠% مما يخفض من نسبتهم إلى جملة الوافدين من القارة إلى ١٣.٣% فقط، وهذا يعكس بطبيعته الحال الاهتمام بتعليم البنات في دول قارة آسيا بشكل أكبر من أفريقيا والتي ترتفع في معظم دولها نسبة الامية ، فضلا عن أن مستويات التنمية البشرية بدول أفريقيا في معظمها متدنية، وبوجه عام فإن مستويات التعليم في آسيا أفضل من أفريقيا ويؤكد مقارنة نسبي الوافدين والمسلمين على مستوى القارات، حيث يتضح منها أن قارة آسيا تحظى بتميز نسبي لزيادة نسبة وافديها بـ ٩.٢% بالمقارنة بنسبة مسلميها، والعكس في قارة أفريقيا التي تقل فيها نسبة وافديها بمقدار ٨% إلى جملة مسلميها، كما تقل نسبة الوافدين من أوروبا أيضاً بمقدار ٠.٨% بالمقارنة بوافديها، وتزيد في روسيا بنسبة ٠.٥% وتقل أعداد الوافدين من العالم الجديد والأمريكتين وأستراليا، بالرغم أن بها المسلمين ما يمثل ٠.٧% من جملة سكانها.

## جدول (١) التوزيع الجغرافي لأعداد الطلاب الوافدين حسب

القارات ٢٠١٣/٢٠١٤

القارة	الطلاب	طالبات	%	جملة	%	% للمسلمين
آسيا	٨٣٣٥	٣٧١٨	٣١.٤	١٢٠٥٣	٧٥.٢	٦٥.٩
أفريقيا	٣١٢٦	٤١٩	١٣.٣	٣٥٣٥	٢٢.١	٣٠.٧
أوروبا	١٦٦	-	١.٠	١٦٦	١	١.٨
روسيا الاتحادية	٢١٨	١٠	٢٧.٨	٢٢٨	١.٤	٠.٩
العالم الجديد	٣٥	١٠	-	٤٥	٠.٣	٠.٧
أجمالي	١١٨٨٠	٤١٤٧	٢٦.٣	١٦٠٢٧	١٠٠.٠	١٠٠.٠

المصدر: ١- مركز معلومات الجامعة.

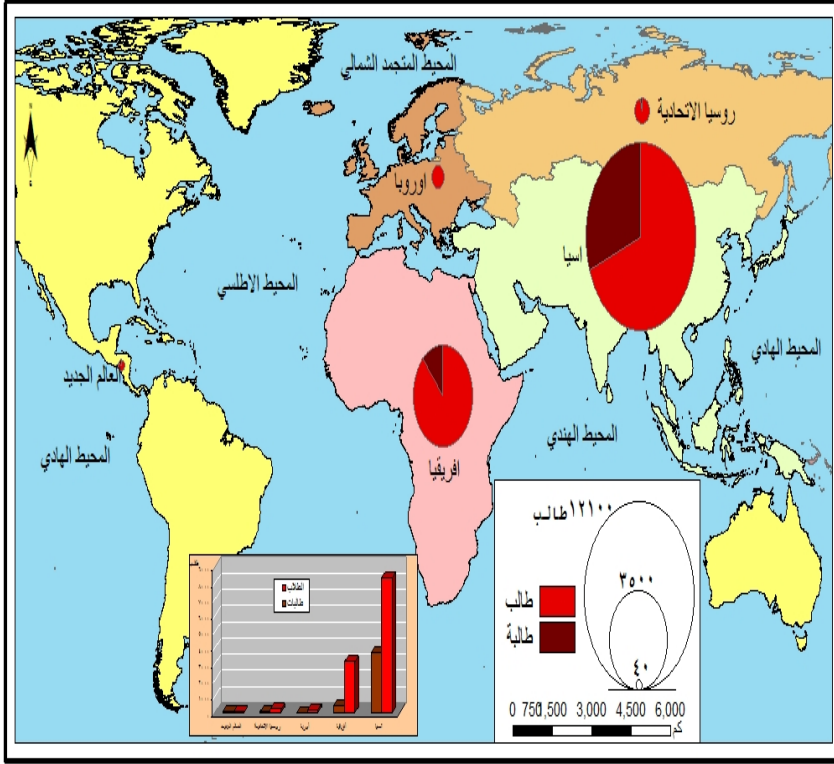
٢- نسب المسلمين مأخوذة من كتاب العالم الإسلامي المعاصر

ل /صبري محمد حمد، والذي اعتمد فيه علي:

- Johen, R., Weeks, ١٩٨٨, The Demography Of Islamic Nations, Population Bulletin Vol ٤٣.

- The Encyclopedia Of Islam, Vol ١, London.

- Umma Puplicing House. ١٩٧٥, Edition World muslim Gazettes, Karachi, Pakistan.



شكل (٧) التوزيع الجغرافي لأعداد الطلاب الوافدين حسب القارات ٢٠١٣/٢٠١٤

وفيما يلي سنتناول توزيع الطلاب الوافدين من كل قارة آخذين في الاعتبار التصنيف على مستوى الدول الإسلامية العربية وغير العربية ودول الأقليات المسلمة، مع إبراز الدول ذات الأعداد الكبيرة من الوافدين.

## ١ - قارة آسيا :

بلغ عدد الطلاب والطالبات الوافدين من دول قارة آسيا ١٢٠٥٣، أي ثلاثة أرباع الوافدين، يمثلون ٤% من جملة طلاب وطالبات الجامعة، ينتمون إلى ٤٤ دولة في القارة، منها عشر دول عربية وخمس عشر دولة إسلامية غير عربية، وثلاث عشر دولة بها أقليات مسلمة بالإضافة إلى روسيا- تجاوزا- حيث أن هناك مسلمون روس ينتمون إلى عدد من الأقاليم ذات الحكم الذاتي داخل روسيا تقع في الجانب الآسيوي من روسيا، وكما يتضح من ملحق (٧) وشكل (٨) فإن أكبر الأعداد من الدول الإسلامية غير العربية حيث يبلغون ٨٠٩٨ بنسبة الثلثين ٦٧.٢% ويمثل الوافدون من دول الأقليات المسلمة الربع ٢٤.٦% والدول العربية ٦.٣% وأقلها روسيا ١.٩%.

وعلى مستوى الدول، فإن أكبر أعداد الوافدين من دولة ماليزيا ويفد منها أكثر من ثلث عدد الوافدين من القارة ٤٤٤١ طالباً وطالبة يمثلون ٣٦.٨% من جملة الوافدين من دول آسيا، بما يزيد على ربع جملة الوافدين على مستوى الجامعة (٢٧.٧%)، وتنتمي ماليزيا إلى الدول الإسلامية غير العربية بعدد من المسلمين ١٨ مليوناً بنسبة ٦٠% من مجموع سكانها عام ٢٠١٣ ويمكن أن يفسر ذلك في إطار مستوى التنمية البشرية المتقدم، حيث يصل ترتيبها إلى المركز ٦٤ على المستوى العالمي والثامنة على مستوى دول العالم الإسلامي، وتحظى بقيم مرتفعة في دليل التنمية البشرية حيث يصل العمر المتوقع عند الميلاد بين سكانها إلى ٧٥ سنة ومستوى التعليم متقدماً جداً حيث

الأمية بها تقل عن ١٠% كما أن متوسط دخل الفرد فيها يصل إلى ١٣٦٧٦ دولار سنوياً<sup>(١)</sup>.

وعليه نجد أن اهتمامها بالتعليم بشكل عام قد جعلها في مصاف الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة على مستوى دول العالم الإسلامي، فضلاً عن ترتيب متقدم على المستوى العالمي، الأمر الذي هياً لها نهضة تنموية في مجالات اقتصادية وتعليمية خلال العقود الماضية، جعل منها نموذجاً إسلامياً يمكن أن يحتذي به.

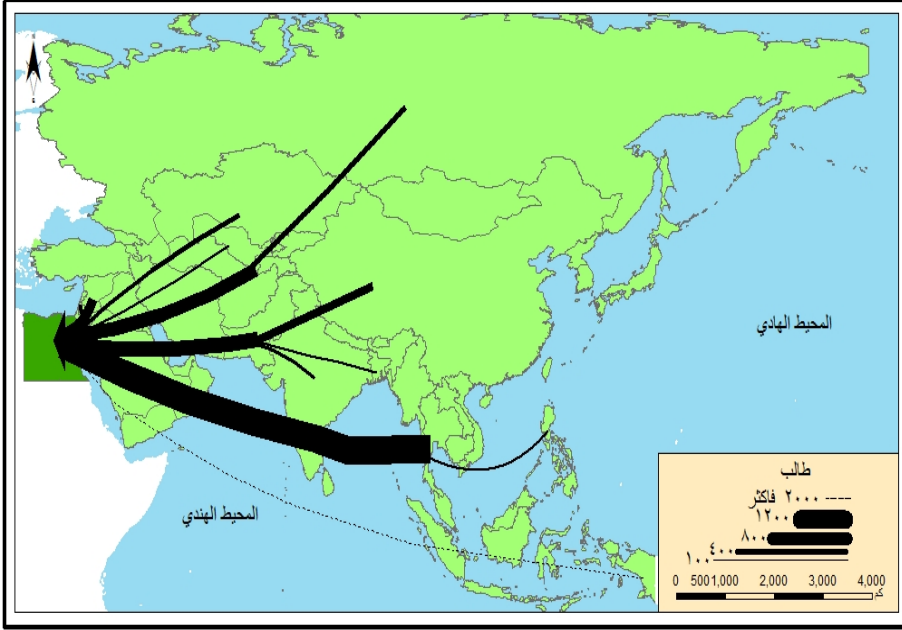
ويأتي الوافدون من اندونيسيا في المرتبة الثانية بعدد يصل إلى ٢٢٦٠ طالباً وطالبة، أي أقل قليلاً من خمس الوافدين من القارة (١٨.٨%) بينما تصل نسبتهم إلى ١٤.١% من جملة الوافدين إلى الجامعة. وتبلغ جملة الوافدين من كل من ماليزيا واندونيسيا أكثر من نصف الوافدين من قارة آسيا أو خمسي الوافدين من كل دول العالم، مع الأخذ في الاعتبار أن الثقل الطلابي في جامعة الأزهر للوافدين من ماليزيا أكبر بكثير بالمقارنة بنظيره الاندونيسي بما يوازي ١١ إلى ١، حيث أن عدد المسلمين في ماليزيا ١٨ مليوناً فقط في مقابل نحو ٢٠٠ مليون مسلم في اندونيسيا، مما يعني أن هناك تعليم ديني مواز في اندونيسيا أو عدم اهتمامهم بالتعليم الأزهري بالمستوى الموجود في ماليزيا، كما يؤخذ في الاعتبار أن اندونيسيا تقع في مرتبة متأخرة في دليل التنمية البشرية على مستوى العالم ١٢١، وعلى مستوى العالم الإسلامي "٢٧"

(١) الأمم المتحدة، ٢٠١٣، دليل التنمية البشرية لدول العالم، ص ١٧٨.

وتأتي تركيا في المرتبة الثالثة بين الدول الإسلامية حيث بلغ عدد الطلاب الوافدين منها ٥٤٠ طالباً وطالبة، ويتفق ذلك مع توجهات تركيا الأخيرة لتوثيق علاقاتها بالدول الإسلامية ذات الثقل الديني ومنها مصر متمثلاً في أزهرها الشريف. وقد يكون هذا التوجه قد نمت وترعرع بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وربما يكون حدث نوع من التحول خلال العامين الأخيرين، وهناك أعداد أخرى من الوافدين تتراوح بين ١٠٠ وأقل من ٢٠٠ طالباً وطالبة من كل من طاجيكستان وقيرغيزستان وسلطنة بروناوي، مع ملاحظة ان الثقل الطلابي للأخيرة في الأزهر مرتفعاً حيث أن جملة سكانها لا يتجاوز ثلث مليون، ويفد منها ١٢٢ طالباً وطالبة.

أما بقية الدول الإسلامية غير العربية فتقل أعداد وافديها عن المائة، ويبرز انخفاض الثقل الطلابي للوافدين من كل من باكستان وبنجالاديش نظراً لارتفاع عدد سكانيهما ١٧٥ مليوناً للأولى ١٦٥ مليوناً للثانية وذلك عام ٢٠١٣، ويفد من الأولى ٦٤ طالباً وطالبة ومن الثانية ٨٠ فقط، وتعد أعداد الوافدين من الدول التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق قليلة فيما عدا طاجيكستان ١٨٥ طالباً، وهي قيرغيزستان وكازاخستان وتركمانيستان وأذربيجان.





### شكل (٨) أعداد الطلاب الوافدين من دول قارة آسيا للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤

ويقدم من دول الأقليات المسلمة ما يقرب من ثلاثة الآف يمثلون ربع عدد الوافدين أكبرهم من تايلاند (١٩٥٣) طالباً وطالبة بالرغم من أن المسلمين بها في حدود ٣ مليون نسمة بما يمثل ٤% من جملة سكانها وقد زاد عدد الطلاب الصينيون إلى ٣٢٩ طالباً وطالبة، وسنغافورة إلى (٢٣٦)، وتبلغ نسبة المسلمين بها ١٨.٣% من جملة عدد سكانها البالغ نحو ٥.٤ مليون نسمة (٢٠١٣) كما يفد من الفلبين ١٧٥ طالباً وطالبة وتبلغ نسبة المسلمين بها ٦% من جملة سكانها البالغين ٩٦.٢ مليوناً أي حوالي ٥.٧ مليون مسلماً. ويفد من الهند ١٢٤ طالباً فقط ويقترب عدد المسلمين بها من نحو ١٨٠ مليون نسمة حيث ترتفع تقديراتهم بما يتراوح بين ١٢ إلى ١٨% من جملة سكانها

وهذه الأعداد من الطلاب والطالبات الهنود تعد قليلة بالمقارنة بعدد المسلمين بها والذي يعد ثاني أكبر عدد للمسلمين في العالم بعد اندونيسيا، وتعد أعداد أقل من كل سيرلانكا ونيبال وكمبوديا وبورما ومنغوليا وميانمار وفيتنام ولاوس وذلك بما يتراوح بين واحداً إلى ثمان وأربعين طالباً.

وعلى مستوى الدول العربية الآسيوية فيمثل السوريون حوالي الثلثين من مجموع الوافدين ٤٩٢ طالباً وطالبة، ويأتي بعدهم الفلسطينيون (١٧٣) طالباً فقط، وتقل الأعداد من بقية الدول العربية الأخرى، ولا يوجد طلاب من قطر والأمارات في الوقت الحالي.

أما روسيا والأقاليم المسلمة بها ذات الحكم الذاتي فيفقد منها ٢٢٨ طالباً وطالبة أكبرهم من روسيا وأعداد أقل من الشيشان وداغستان وتارستان وانجوشيا وباشكوريا ومنشوريا\*.

أما على مستوى الطلاب والطالبات فيمثل الطالبات حوالي الثلث ٣٠.٨%، أكبرهم من ماليزيا ١٨٣٠ طالبة، ثم تايلند ٦٧٠، فاندونيسيا ٤٣٦، وتركيا ١٨٣، وطالبات الدول الأربع السابقة تمثلن ٨١.٢% من جملة الوافدات، وتقل أعدادهن في بقية الدول الأخرى بل تختفي من عدد من الدول ملحق(٧).

\* للأستزادة في هذا الموضوع يمكن الرجوع إلي عمر محمد الصادق ، الشيشان دراسة في الجغرافيا السياسية ، ندوة المسلمون في آسيا الوسطى، ١٩٩٤.

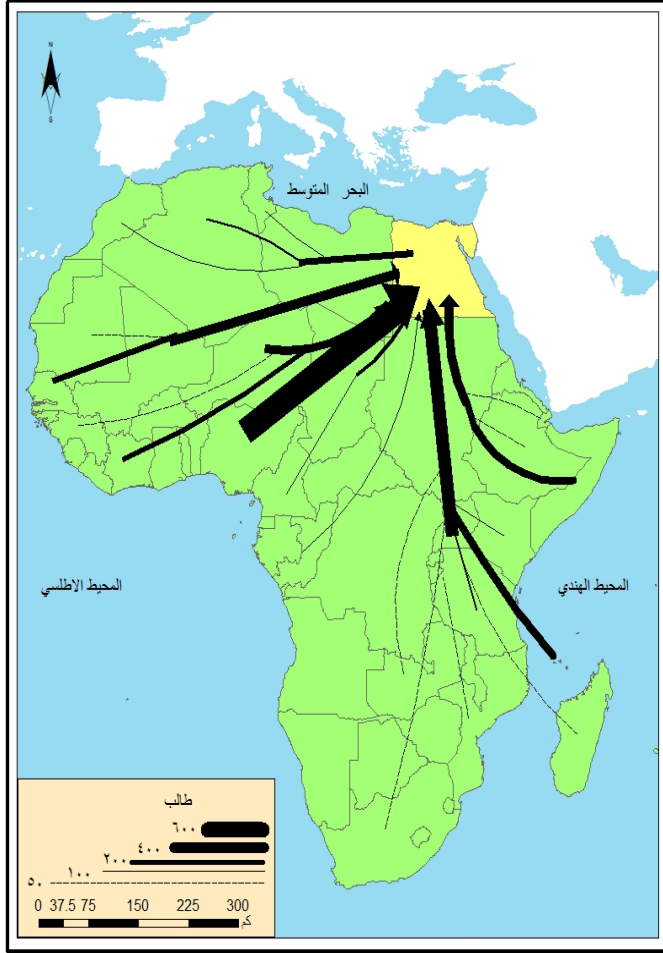
## قارة أفريقيا

يبلغ عدد الوافدين من قارة أفريقيا ٣٥٤٥ موفداً، أي ما يزيد على الخمس (٢٢.٢%) من جملة الوافدين إلى جامعة الأزهر، ويمثلون في نفس الوقت ١.٢% من جملة الوافدين من العالم ينتمون إلى ٤٣ دولة، منها تسع دول عربية وأربعة عشر دولة إسلامية غير عربية وعشرون دولة بها أقليات مسلمة ملحقة (٨) وشكل (٩) وأكبر الأعداد من الدول الإسلامية غير العربية والتي يبلغ نصيبها حوالي ثلاثة أخماس (٥٨.٦%) والدول العربية أكثر من الربع (٢٧.٧%) ثم دول الأقليات المسلمة (١٣.٧%)، وبالرغم من أن عدد دول الوافدين متساو تقريباً بين قارتي آسيا وأفريقيا إلا أن أعداد الوافدين من آسيا يمثلون أكثر من ثلاثة أمثالهم من قارة أفريقيا مما سينعكس على صغر أعداد الوافدين من دول القارة ويمكن أن يفسر ذلك من خلال:

- ١- انخفاض أعداد المسلمين في قارة أفريقيا الذين يتجاوزون نصف المليار بقليل بينما هم أكثر من ١.٢ مليار في قارة آسيا.
- ٢- أن مستويات التنمية البشرية في قارة أفريقيا متدنية حيث أن نصف دول القارة تصنف ضمن مجموعة دول التنمية البشرية المنخفضة، والنصف الثاني يقع ترتيبه في مؤخرة الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة- فيما عدا ليبيا- هذا يترجم انخفاض نسبة التعليم، وانتشار الأمية، وانخفاض مستويات الدخل مما ينعكس سلباً على تقليل أعداد الطلاب الوافدين وذلك بعكس عدد كبير من دول آسيا.

٣- عدم اهتمام عدد كبير من الدول الأفريقية بتعليم المرأة حيث تبلغ نسبة الطالبات الموفدات (١٢%) فقط من جملة الوافدين، بينما تبلغ نسبة الطالبات الثلث تقريباً بين الوافدين من آسيا.

وعلى مستوى الدول فإن أكبر أعداد الوافدين من نيجيريا التي ترسل ما مقدارة الثلث (٣٣.٦%) وتصنف دولة إسلامية، حيث أن نسبة المسلمين بها في حدود ثلاثة أرباع السكان أي يزيدون على ٨٥ مليون مسلم، وفي المرتبة الثانية كل من جزر القمر والصومال بعدد ٣٠٦ موفداً للأولى و٣٠٥ للثانية أي ٨.٦% لكل منهما، أي أن الدول الثلاث يفد منها أكثر من نصف عدد الوافدين، ويفد من السنغال ٢٥٣ طالباً وطالبة بنسبة ٧.١% وكل من مالي والنيجر ١١٧ للأولى و١٠٦ للثانية، وتتدنى أعداد الوافدين دون المائة من بقية الدول الأفريقية بما فيهم الدول العربية "ملحق ٨".



شكل (٩) أعداد الطلاب الوافدين من دول قارة أفريقيا للماج  
الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤

### ٣- روسيا وأوروبا والعالم الجديد

يوضح ملحق (٩) توزيع الطلاب والطالبات الوافدين من قارة  
أوروبا والعالم الجديد إلى جامعة الأزهر خلال العام الجامعي  
٢٠١٣/٢٠١٤، ونظراً لامتداد روسيا الاتحادية جغرافياً بين شرق

أوروبا والجزء الشمالي من آسيا فإننا نتناولها بشيء من التفصيل، حيث يفد منها ٢٢٨ وافداً معظمهم ينتمون إلى الجنسية الروسية (٨٤.٢%) والبقية أعداد قليلة من الشيشان وداغستان وتارستان وانجوشيا وباشكوريا بأجمالي ٣٦ طالباً وطالبة، وهي أقاليم تتمتع بحكم ذاتي داخل روسيا الاتحادية ولم تحصل على الاستقلال الكامل عن روسيا، هذا بالإضافة إلى الدول الإسلامية الست التي انسلخت عن الاتحاد السوفيتي السابق قبل تفككه والتي سبق وأن تناولناها داخل قارة آسيا- ويوجد في روسيا والأقاليم ذات الحكم الذاتي بها ما يزيد عن العشرين مليوناً من المسلمين نتيجة عمليات الإحلال الديموجرافي التي قام بها الاتحاد السوفيتي السابق منذ قيامه عام ١٩١٧ وضمه لدول وأقاليم مسلمة إلى مكوناته حتى تفككه عام ١٩٩١، ويتركز المسلمون في منطقتين رئيسيتين هما حوض نهر الفولجا وفي شمال القوقاز وقليل منهم في سيبيريا ومنطقة القرم<sup>(١)</sup>.

أما أوروبا فيفد منها ١٦٦ طالباً فقط حيث لايفد منها طالبات، ويفد من الدول الأوروبية المسلمة الثلاث ٥٤ طالباً وهي ألبانيا والبوسنة والهرسك وكوسوفو، أما الدول الأخرى والتي بها أقليات مسلمة فتفد منها أعداد قليلة من بريطانيا (٣٦) موفداً وفرنسا طالباً (٢٩) وألمانيا موفداً (١٣) ومقدونيا وهولندا والدنمارك وبلغاريا والسويد وبلجيكا وسلوفينيا وأوكرانيا وصربيا والجبل الأسود وسويسرا، كما كانت هناك

(١) محمد صبحي عبد الحكيم، ١٩٩٢، دراسات في جغرافية العالم الإسلامي، معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة، ص. ١٨٨.

أعداد أخرى قليلة من أسبانيا وإيطاليا واليونان والنرويج وفنلندا  
ومولدافيا، في سنوات سابقة.

أما العالم الجديد فيفد من الولايات المتحدة الأمريكية ٣٥ طالباً  
وطالبة وكندا عشر فقط وتحتفي جنسيات أخرى كانت موجودة من قبل  
مثل البرازيل وفنزويلا وكولمبيا والارجنتين وجيانا وأستراليا  
ونيوزيلاندا.

## المبحث الرابع: التوزيع الجغرافي للوافدين داخل محافظات الجمهورية:

تتوزع كليات جامعة الأزهر البالغة أكثر من ٧٠ كلية في ١٧ محافظة مصرية تتركز في القاهرة ومحافظات الوجه البحري ثم محافظات الوجه القبلي التي تستحوذ على معظم كلياتها محافظة أسيوط، ويقتصر توزيع الوافدين على تسع محافظات فقط- وإن كان صدر قرار مؤخراً- بأن يكون الطلاب الوافدين في كليات القاهرة فقط، كما يتضح من جدول (٢) وشكل (١٠) فإن أكثر من ٩٠% من الطلاب والطالبات الوافدين يتركزون في القاهرة، وذلك لكونها المقر الرئيسي للجامعة، وتوجد بها جميع الكليات الدينية- ما عدا القرآن الكريم في طنطا- فضلاً عن كونها العاصمة السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية للدولة، ومقراً لسفارات دول الوافدين، حيث يتردد عليها الطلاب والطالبات الوافدون للمتابعة وإنهاء إجراءاتهم الإدارية والمالية المتعلقة بهم.

أما النسبة الباقية من الطلاب فأكبرها في محافظة الغربية بسبب وجود كلية وحيدة على مستوى جامعة الأزهر وهي كلية القرآن الكريم، وأعداد أخرى قليلة في الدقهلية ودمياط والبحيرة والشرقية والمنوفية، وفيما يتعلق بالطالبات فإن محافظة الإسكندرية هي المحافظة الثانية بعد القاهرة لتوزيع الوافدات، حيث يوجد بها كلية وحيدة للدراسات الإسلامية والعربية للبنات، ويتضح أن كليات القاهرة والإسكندرية للبنات تستقطب ٩٨.١% من جملة الطالبات الوافدات، وإذا كانت



القاهرة هي العاصمة الأولى فإن الإسكندرية هي العاصمة الثانية فضلاً  
عن كونها مدينة ساحلية أيضاً.

ويلاحظ مما سبق ان محافظات الصعيد ليس بها وافدين، سواء  
من الطلاب أو الطالبات ويبدو أن المسافة الجغرافية لمحافظات الصعيد  
بعيداً عن القاهرة لها دور في ذلك، وفي المقابل فإن القاهرة كعاصمة  
للدولة فضلاً عن كونها مقر الجامعة الرئيسي وتتوافر بها الإمكانيات  
المادية والبشرية للتعليم الأزهري بشكل أفضل من محافظات الصعيد،  
مما جعلها تستقطب العدد الأكبر من الطلاب الوافدين.

## جدول (٢) التوزيع الجغرافي للوافدين والوافدات حسب

محافظات الجمهورية عام ٢٠١٣/٢٠١٤

الجملة		الطالبات		الطلاب		المحافظة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٩١	١٤٥٣١	٩٣.٥	٣٩٤٢	٩١	١٠.٥٨٩	القاهرة
٠.٢	٣٦	٠.٠٢	١	٣	٣٥	المنوفية
٣	٤٣٣	٠	٠	٤	٤٣٣	الغربية
٠.٨	١٢٩	٠.١	٦	١	١٢٣	الشرقية
٢	٢٦٨	١.٦	٧٠	١.٧	١٩٨	الدقهلية
١	١٤٢	٠	٠	١	١٤٢	دمياط
١	١٥٠	٠	٠	١	١٥٠	البحيرة
٠	٠	٠	٠	٠	٠	أسيوط
٠	٠	٠	٠	٠	٠	سوهاج
٠	٠	٠	٠	٠	٠	قنا
٠	٠	٠	٠	٠	٠	أسوان
٠	٠	٠	٠	٠	٠	القليوبية
٠	١	٠.٠٢	١	٠	٠	بورسعيد
٠	٠	٠	٠	٠	٠	كفر الشيخ
١	١٩٤	٤.٦	١٩٤	٠	٠	الإسكندرية
٠	٠	٠	٠	٠	٠	بني سويف
٠	٠	٠	٠	٠	٠	الأقصر
١٠٠	١٥٨٨٤	١٠٠	٤٢١٤	١٠٠	١١٦٧٠	الإجمالي

المصدر: مركز المعلومات بجامعة الأزهر وإدارة الوافدين وحساب

الباحثة

## المبحث الخامس: تصنيف الطلاب والطلبات حسب نوع الدراسة الملحقين بها ٢٠١٣/٢٠١٤

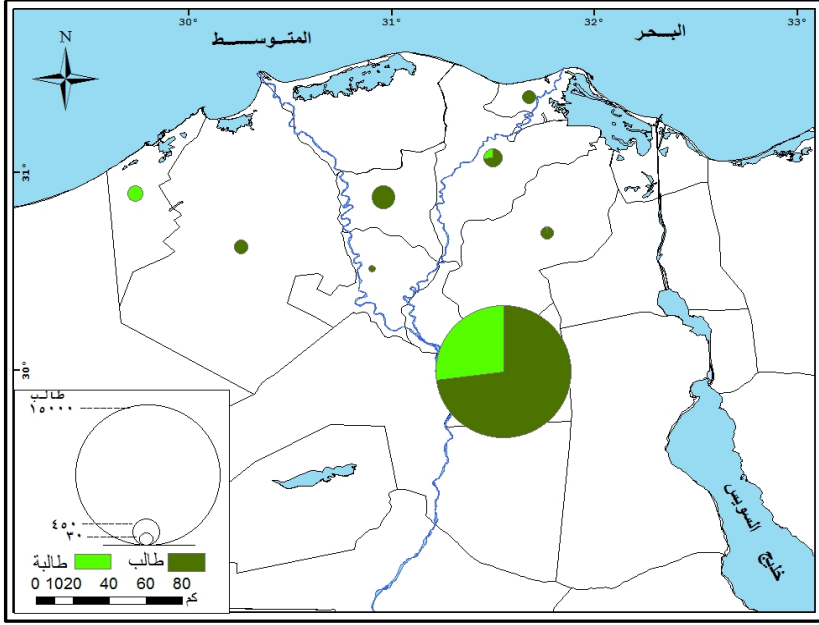
تصنف كليات جامعة الأزهر إلى كليات دينية ونظرية وعملية وتستحوذ الكليات الدينية على أكثر من ٩٠% سواء من الطلاب أو الطالبات الوافدين ملحق (١٠) وشكل (١١)، حيث يتضح تركيز واضح للطلاب في عدد محدود من كليات جامعة الأزهر في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، تضم كليات الشريعة والقانون وأصول الدين واللغة العربية والدراسات الإسلامية والعربية حيث تضم هذه الكليات قحدها ١٤٠٠٠ طالب وطالبة يشكلون ٨٨% من جملة الطلاب الوافدين بينما يتوزع الباقون على الكليات الأخرى من الكليات النظرية والعملية ويتضح أيضاً تركيز واضح حاد لوجود الطالبات الوافدات في كلية الدراسات الإسلامية والعربية حيث يوجد بها ٣٥٦٨ طالبة يشكلون ٨٤% من جملة الطالبات الوافدات في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وتضم هذه الكلية ثلاثة أقسام هي اللغة العربية والشريعة وأصول الدين وهي أقسام توازي الكليات الدينية للبنين بنفس المسميات.

ولعل مما تجدر الإشارة إليه عزوف نسبي من الطلاب على الإلتحاق بالكليات العملية بينما هناك إقبال نسبي من الطالبات حيث بلغ عدد الطلاب الملحقين بهذه الكليات ٧٣ طالباً مقابل ٤١٦ طالبة يشكلون نحو ١٠ ٥ من جملة الطالبات الوافدات في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

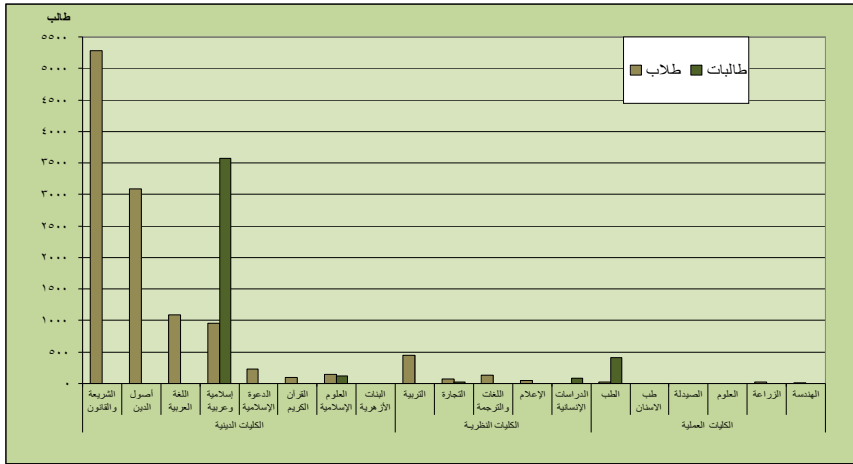
وتستحوذ كليات الشريعة والقانون على ما يقرب من نصف عدد الطلاب الوافدين وأصول الدين الربع، وكل من اللغة العربية والدراسات

الإسلامية والعربية على ما يتراوح بين ٨ لأقل من ١٠% وأعداد قليلة في كليتي العلوم الإسلامية التي استحدثت خصيصاً للطلاب والطالبات الوافدين من ماليزيا.

أما الطالبات فتتركز في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنسبة ٨٤% وهي المسمى الوحيد للكليات الدينية للبنات، وأعداد قليلة في كلية العلوم الإسلامية للوافدين بنسبة ٣%. وفيما يتعلق بالكليات النظرية والعملية، فبالرغم من انخفاض نسبة الوافدين بهما، إلا أنه هناك تركيز واضح للبنات في الكليات العملية ١٠% في مقابل تركيز للطلاب في الكليات النظرية، وتتوزع أعداد الطلاب القليلة في الكليات النظرية بين التربية والتجارة واللغات والترجمة والإعلام أما الطالبات ففيما بين كليتي الدراسات الإنسانية والتجارة، وتتركز الطالبات في الكليات العملية في كلية الطب، وأعداد قليلة في طب الأسنان والصيدلة والهندسة، أما الطلاب فبأعداد محدودة ويتركزون في الطب والزراعة وقليل منهم في طب الأسنان والصيدلة والعلوم.



شكل رقم (١٠) التوزيع الجغرافي للوافدين والوافدات حسب محافظات الجمهورية عام ٢٠١٣/٢٠١٤



شكل (١١) توزيع الطلاب والطالبات الوافدين حسب نوع الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤

## المبحث السادس: التحليل الجغرافي لعينة الدراسة:

### ١- الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة

الدراسة عام ٢٠١٥:

من خلال استمارات الاستبيان التي تم تجميعها من عينة عشوائية لعدد بلغ (١١٣٥) طالبا وطالبة نستخلص منها عددا من الخصائص كما يتضح من جدول (٣) الذي يوضح الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة عام ٢٠١٥، ومنه يتضح النقاط الآتية :

### جدول (٣) توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر وفقا

لخصائصهم الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية طبقا لعينة الدراسة ٢٠١٥.

الخصائص			الخصائص		
العدد	%	الخصائص	العدد	%	الخصائص
الدخل الشهري			السن		
٤٤٥	٣٩.٢	نعم يكفي	٧٠	٦.٢	أقل من ٢٠ عام
٤١٥	٣٦.٦	الي حد ما يكفي	٧٨٠	٦٨.٧	من ٢٠ - ٢٥ عام
٢٧٥	٢٤.٢	لا يكفي	٢٢٥	١٩.٨	من ٢٦ - ٣٠ عام
١١٣٥	١٠٠	الجملة	٦٠	٥.٣	من ٣١ - ٣٥ عام
			١١٣٥	١٠٠	المجموع
العمل داخل مصر			النوع		
١٥	١.٣	اعمل	٦٧٥	٥٩.٥	ذكور
١١٢٠	٩٨.٧	لا اعمل	٤٦٠	٤٠.٥	اناث
١١٣٥	١٠٠	الجملة	١١٣٥	١٠٠	الجملة
			الحالة الاجتماعية		
			٩٧٠	٨٥.٥	أعزب
			١٦٥	١٤.٥	متزوج
			١١٣٥	١٠٠	الجملة

المصدر : من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠١٥

- فيما يتعلق بالنوع فان (٥٩.٥%) من العينة كانوا من الذكور والنسبة الباقية من الإناث.

- بلغت النسبة الأكبر لأعمار الطلاب والطالبات حوالي الثلثين ٦٨.٧% للفئة العمرية بين ٢٠ و أقل من ٢٥ سنة ، وتقل الي ١٩.٨% لمن تراوحت أعمارهم بين ٢٦ و أقل من ٣٠ سنة أي أن ما نسبته ٨٨.٥% في الفئة العمرية في السن المتعارف عليه للالتحاق بالجامعات . وكانت الفئة العمرية الأقل من ٢٠ والأكثر من ٣٠ نسبة قليلة لا تتعدى ٧% في كل منها.

- ان معظم الطلاب والطالبات (٨٥.٥%) من غير المتزوجين والنسبة الباقية متزوجون، كما نلاحظ من التعامل المباشر في بعض الكليات أن كل من الزوج والزوجة هم من الملتحقين بالتعليم في الجامعة.

- فيما يخص العمل والحالة الاقتصادية ، فقد اتضح ان معظم الطلاب لا يعملون داخل مصر ومتفرغين لتلقى العلم (٩٨.٧%) كما أن ما يقرب ثلاثة أرباعهم يكفيهم الدخل الشهري او الي حد ما بينما من لا يكفيهم في حدود الخمس .

## ٢- الخصائص التعليمية لعينة الدراسة عام ٢٠١٥ :

من خلال جدول (٤) يتضح:



## جدول (٤) توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر

### وفقا لخصائصهم التعليمية وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥

الخصائص	العدد	%	
ثانوية بعوث	٢٢٥	١٩.٧	الشهادة الحاصل عليها في التعليم قبل الجامعي
ثانوية بلد الوفود	٩١٠	٨٠.٣	
الجملة	١١٣٥	١٠٠	
نوع التعليم			
ديني	١٠٤٥	٩٢.٣	
عام	٩٠	٧.٧	
جملة	١١٣٥	١٠٠	
كلية شرعية	١٠٥٠	٩٢.٥	الكلية الملتحق بها في مصر
كلية عملية	٤٠	٣.٥	
كلية نظرية	٤٥	٤	
الجملة	١١٣٥	١٠٠	
مبعوث على نفقة الدولة	١٧٠	١٥	مصدر تمويل الدارس
منحة ازهرية	٥٤٠	٤٧.٦	
منحة دولية	٢١٥	١٩	
على نفقة الاسرة	٢١٠	١٨.٤	
الجملة	١١٣٥	١٠٠	
نعم	٧٠٠	٦١.٧	هل بلدك تساعدك في الالتحاق بالأهر
لا	٤٣٥	٣٨.٣	
الجملة	١١٣٥	١٠٠	

**المصدر :** من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠١٥

- ان ثلاثة ارباع عينة الدراسة من الحاصلين على ثانوية من بلاد الوفود ، وتمثل ثانوية البعوث \* ١٩.٧% فقط.
- ان اكثر من ٩٠% من الوافدين ملتحقين بالكليات الدينية والنسبة الباقية تتوزع بين الكليات النظرية والعملية بواقع ٩٢.٥% في

الكلية الشرعية ، وتاتي الكليات العملية والنظرية بنسبة ٧.٧% من عينة الدراسة .

- ان مصدر تمويل الدراسة للطلاب الوافدين يتوزع بين اربعة مصادر تمثل المنح الازهرية ما يقرب من النصف ، والنسبة الباقية تتوزع بين المنح الدولية وعلى نفقة دولهم او نفقة الاسرة بشكل متساوي تقريبا .

- ان ثلاثة احماس الطلاب الوافدين تساعدهم بلادهم في الالتحاق بالأزهر الشريف .

### ٣- جنسيات الوافدين طبقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥ :

يتضح من خلال الجدول (٥) وشكل (١٢) :

- ان ثلثي طلاب وطالبات العينة من قارة اسيا والثلث الباقي ينتمي لقارة افريقيا ، وعلى مستوى الدول فان أعلى نسبة للطلاب الوافدين من جنوب شرق اسيا ما يزيد قليلا عن النصف ، معظمهم من ماليزيا ٣٩.٨% واندونيسيا بنسبة ١٨.٦% وسنغافورة ١٧.٧% ، وأعلى نسبة على مستوى دول قارة افريقيا من نيجيريا بنسبة ١٩% ، ويمثل بقية الجنسيات اعداد قليلة كما يتضح من الجدول، ويكاد يتمثل هذا التوزيع لأفراد العينة مع الاحصاءات الخاصة بجملة الطلاب الوافدين في البيان الرسمي للجامعة\* .

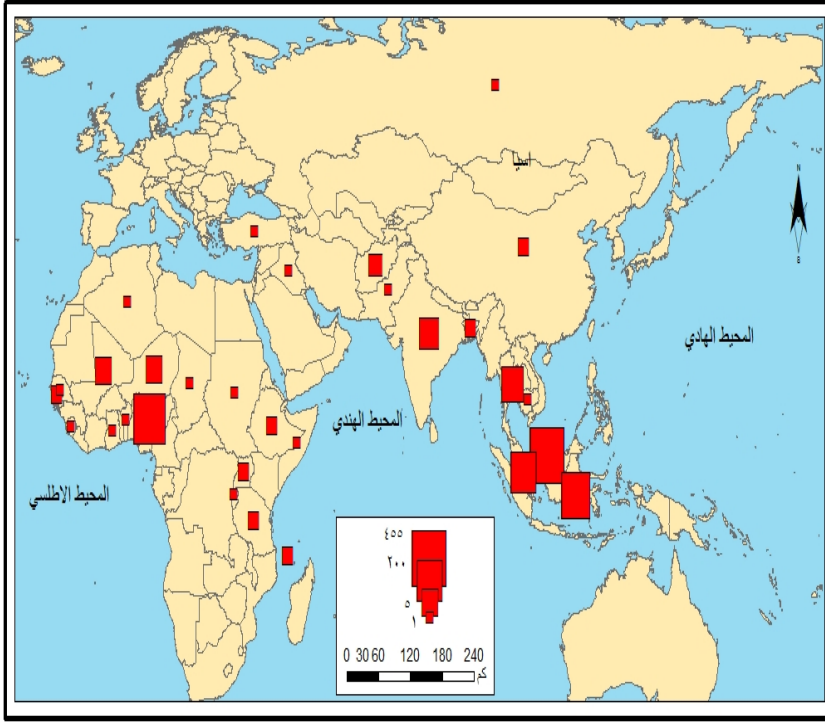
\* ثانوية البعوث هي شهادة للثانوية الأزهرية تدرس للطلاب والطالبات الوافدين بعد المرحلة الإعدادية وتقوم بالإتفاق على الوافدين الحكومة المصرية وتعد لهم سكناً خاصاً بمدينة البعوث بالقاهرة.

## جدول (٥) جنسيات الطلاب الوافدين للتعليم بجامعة الأزهر

وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥

الجنسية	العدد	%	الجنسية	العدد	%
قارة اسيا			قارة افريقيا		
ماليزيا	٤٥٢	٣٩.٨	نيجيريا	٢١٧	١٩
اندونيسيا	٢١٢	١٨.٦	مالي	٤	٠.٤
سنغافورة	٢٠٢	١٧.٧	النيجر	٤	٠.٤
تايلاند	٧	٠.٦	تنزانيا	٢	٠.٢
الهند	٦	٠.٥	اوغندا	٢	٠.٢
افغانستان	٣	٠.٣	اثيوبيا	٢	٠.٢
بنجلادش	٢	٠.٢	جزر القمر	٢	٠.٢
الصين	٢	٠.٢	غامبيا	٢	٠.٢
العراق	١	٠.١	الصومال	١	٠.١
كمبوديا	١	٠.١	السنغال	١	٠.١
تركيا	١	٠.١	تشاد	١	٠.١
روسيا	١	٠.١	غانا	١	٠.١
باكستان	١	٠.١	رواندا	١	٠.١
			بنين	١	٠.١
			السودان	١	٠.١
			الجزائر	١	٠.١
			سيراليون	١	٠.١
			الجملة	١١٣٥	١٠٠

المصدر : من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠١٥



شكل (١٢) جنسيات الطلاب الوافدين للتعليغ بجامعة الأزهر  
وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥

#### ٤- سكن الوافدين طبقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥:

يتضح من نتائج الجدول (٦) وشكل (١٣) :

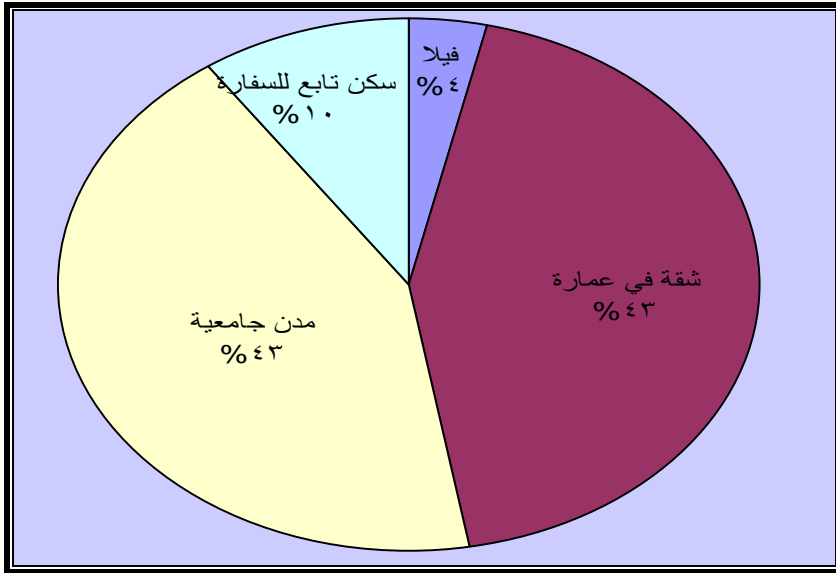
أنه يسكن معظم الوافدين داخل مصر في نوعين من السكن بنسبة ٤٣.٢% في المدن الجامعية التابعة لجامعة الأزهر ، ونسبة مماثلة يسكنون بوححدات سكنية في عمارات تقريبا، أما السفارة فتتحمل مسؤولية سكن حوالي ١٠% في شقق سكنية ، اما من يسكنون الفيلات فهم نسبة قليلة لا تتعدى ٣.٤%.

## جدول (٦)

### توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر طبقا لنوع السكن وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥

نوع السكن	العدد	%
فيلا	٤٠	٣.٤
شقة في عمارة	٤٩٥	٤٣.٦
مدن جامعية	٤٩٠	٤٣.٢
سكن تابع للسفارة	١١٠	٩.٧
الجملة	١١٣٥	١٠٠

المصدر : من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠١٥



شكل رقم (١٣) توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر طبقا لنوع السكن وفقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥.

## ٥- الخدمات التي تقدم للطلاب الوافدين بجامعة

الأزهر طبقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥:

يتضح من نتائج الجدول (٧) ما يلي :

- بالنسبة لزيارات بعض مناطق مصر فقد زار ثلث الوافدين محافظة الاسكندرية ، والخمس الاهرامات والمتحف ، و ١٥.٤% الحسين والأزهر ، و ١٠% زارو سيناء ، والنسبة الباقية قاموا بزيارات لعدد من مدن الدلتا مثل المنصورة والزقازيق وطنطا ، ومدن في الصعيد مثل الأقصر واسوان ومناطق صحراوية مثل مطروح وسيوة .

- الخدمات الاجتماعية والثقافية فان ثلثي أفراد العينة ذكروا بانه يقدم لهم مثل هذه الرعاية بشكل مرض والثلث الباقي لم يوافق على ذلك والمسابقات الدينية والرياضية متناصفة النسبة تقريبا بين من ذكروا الموافقة أو الرفض .

- والزيارات لبعض المناطق السياحية فان أكثر قليلا من نصف الطلاب ، زاروا مناطق سياحية ، وفي التقييم النهائي لرأي الطلاب فيما يتعلق بما يقدم لهم من خدمات فقد ذكر الخمس انها كافية والثلث كافية الي حد ما ، بما يعني ان نسبة الكفاية قد تجاوزت النصف بقليل ، بينما ذكر اقل من النصف انها غير كافية .

## جدول (٧) توزيع الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الأزهر طبقاً

للخدمات التي يحصلون عليها في جامعة الأزهر وفقاً لعينة الدراسة عام ٢٠١٥

الخدمات التي يحصل عليها الطالب	العدد	%	الخدمات التي يحصل عليها الطالب	العدد	%
اهم الاماكن التي زرتها في مصر			مسابقات رياضية		
الاسكندرية	٣٨٠	٣٣.٥	نعم	٥١٠	٤٥
سيناء	١١٥	١٠.١	لا	٦٢٥	٥٥
الاقصر واسوان	٨٠	٧.١	الجملة	١١٣٥	١٠٠
مطروح وسيوة	٣٠	٢.٦	زيارات المناطق السياحية		
بورسعيد ودمياط	٤٠	٣.٥	نعم	٦٠٥	٥٣.٣
المنصورة والزقازيق وطنطا	٧٥	٦.٦	لا	٥٣٠	٤٦.٧
الاهرامات والمتحف	٢٤٠	٢١.١	الجملة	١١٣٥	١٠٠
الحسين والازهر	١٧٥	١٥.٤	الخدمات التي تقدمها الجامعة كافية ام لا		
الجملة	١١٣٥	٩٩.٩	نعم كافية	٢٣٥	٢٠.٨
الخدمات التي تقدمها لك الجامعة			كافية الي حد ما	٣٧٥	٣٣
رعاية اجتماعية وثقافية			لا غير كافية	٥٢٥	٤٦.٢
نعم	٧٧٥	٦٨.٣	الجملة	١١٣٥	١٠٠
لا	٣٦٠	٣١.٧			
الجملة	١١٣٥	١٠٠			

المصدر : من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان ٢٠١٥

## ٦- المشاكل التي تواجه الوافدين بجامعة الأزهر طبقا

لعينة الدراسة عام ٢٠١٥:

يتضح من خلال الجدول (٨) وشكل (١٤) ما يلي :

- ذكر ٩٦% من افراد العينة ان هناك مشاكل تتوزع على النحو التالي : الثلث تقريبا لعدم اجادة اللغة العربية، والثلث الثاني مشاكل

**جدول (٨) المشاكل التي تواجه الطلاب الوافدين الي جامعة**

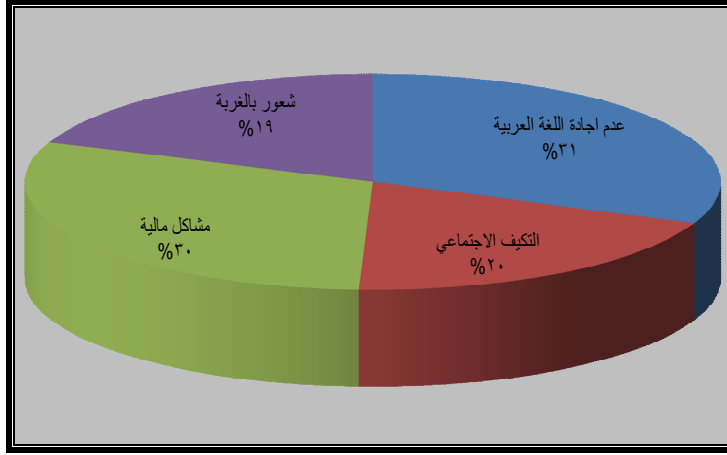
**الأزهر**

نوع المشاكل التي تواجه الطلاب	العدد	%
عدم اجادة اللغة العربية	٤٨٥	٣١.٣
التكيف الاجتماعي	٣٠٠	١٩.٤
مشاكل مالية	٤٧٠	٣٠.٣
شعور بالفردية	٢٩٥	١٩
مجموع الآراء السابقة	١٥٥٠	١٠٠
لا توجد مشاكل	٤٥	٤
توجد مشاكل	١٠٩٠	٩٦
المجموع الكلي	١١٣٥	١٠٠

**المصدر :** من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان ٢٠١٥



**ملحوظة:** زاد المجموع الكلي عن عدد استمارات عينة الدراسة نظرا لإثارة بعض الطلاب الوافدين في استمارة الاستبيان الي أكثر من مشكلة تواجههم. مالية، والخمس لمشاكل متعلقة بصعوبة التكيف الاجتماعي ونسبة مماثلة ناتجة عن الغربة .



شكل رقم (١٤) المشاكل التي تواجه الوافدين بجامعة الأزهر طبقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٥

## المبحث السابع/ النتائج والنوصيات :

### أولاً/ النتائج:

١- بالرغم مما تعرضت له مصر من مواجهات عسكرية، وضغوط سياسية واقتصادية على مدار نصف القرن الماضي، إلا أنها نجحت في مواصلة الدور التاريخي الذي اضطلع به الأزهر الشريف في تقديم الخدمة التعليمية لأبناء الأمة الإسلامية، حيث بلغ عدد الوافدين بالجامعة ١٥٨٦٩ طالباً وطالبة من ١٠٩ دولة في العالم، تمثل الطالبات أكثر قليلاً من الربع.

٢- لعبت الظروف السياسية، وعلاقات مصر مع الدول العربية والإسلامية الدور الأكبر في تحديد أعداد الوافدين خلال نصف القرن الماضي.

٣- كان للتوسع في التعليم الديني في عدد من الدول العربية ومنها السعودية، دوراً في تقليص أعداد الوافدين من الدول العربية وبخاصة دول الخليج وعدد من دول جنوب شرق آسيا.

٤- لمستويات التنمية البشرية المرتفعة الدور الأكثر تأثيراً في ارتفاع أعداد الوافدين من عدد من الدول الإسلامية ودول الأقليات المسلمة في جنوب شرق آسيا، وعلى رأسها ماليزيا وبروني وتايلاند وسنغافورة، وذلك على عكس الدول الأفريقية التي تقع في مستوى منخفض للتنمية البشرية، وفي قائمة التنمية البشرية المتوسطة، مما أدى الي قلة أعداد الوافدين من أفريقيا.

٥- كان للتقسيم المذهبي للمسلمين بين سنة وشيعه دور في عدم وجود وافرين - إلا نادراً - من إيران التي تعتنق المذهب الشيعي.

٦- بدأت خلال العقدين الماضيين، وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي السابق تفد أعداداً من الطلاب من الدول الإسلامية الست التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق، كما بدأت أعداداً أخرى من الأقليات المسلمة في روسيا بالإضافة إلى مسلمي البلقان في اليوسنة والهرسك وكسوفو وصربيا.

٧- ما زالت أعداد الوافدين من أوروبا والعالم الجديد قليلة بالرغم من إنهم أكثر حاجة للتعليم الديني من غيرهم، بالنظر إلى البيئة الحضارية وتباين المفاهيم في قضايا عديدة تسود المجتمعات التي يعيشون فيها.

٨- يتركز التوزيع الجغرافي للوافدين في محافظات مصر في القاهرة والإسكندرية كمدينة ساحلية، وبعض محافظات الدلتا وتخلو محافظات الوجه القبلي من الوافدين.

٩- يتركز ٨٨.٣ من الطلاب و ٩٤.٧ من الطالبات الوافدين في الكليات الدينية بالجامعة.

١٠- ذكر ٩٦% من افراد عينة الطلاب الوافدين أن هناك مشاكل تتوزع على النحو التالي : الثلث تقريبا لعدم اجادة اللغة العربية، والثلث الثاني مشاكل مالية، والخمس لمشاكل متعلقة بصعوبة التكيف الاجتماعي ونسبة مماثلة ناتجة عن الغربة.

## ثانياً/ التوصيات:

ونحن في وقت أحوج ما نكون فيه إلى مجابهة التحديات الحضارية التي يتعرض لها عالمنا الإسلامي، يمكن أن يكون لجامعة الأزهر دوراً رئيسياً وفاعلاً يدعم عالميتها في مجال التعليم الديني من خلال الآتي:

١. استغلال القيمة والمكانة العلمية والثقافية والحضارية التي يمثلها الأزهر الشريف والممتدة عبر جامعته، والتي تعتمد على المنهج العلمي المستنير والقائم على الوسطية والاعتدال، في مجابهة التحديات التي تواجه العالم الإسلامي، من خلال زيادة أعداد الوافدين من دول العالم الإسلامي ومن دول الأقليات المسلمة، وبخاصة من أوروبا والعالم الجديد لمعرفة أركان الدين الصحيح، ومن منابعه الأصيلة، وسوف يكون هذا أكبر دور في التاريخ المعاصر خدم به الأزهر الشريف ديننا القويم وعالمنا الإسلامي المعاصر.

٢. توصي الدراسة بإنشاء أكاديمية عليا للدراسات الدينية والشرعية كأحد مؤسسات الجامعة المتخصصة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تعاون بينها وبين اتحاد الجامعات الإسلامية، وتستقطب من خلالها الطلاب الوافدين في الدراسات الدينية والإسلامية والعربية في مرحلتي الإجازة العليا، والدراسات العليا المتخصصة.

٣. يجب تنحية الآثار السلبية للعلاقات السياسية الدولية، بين مصر والدول الأخرى بعيداً عن الدور الذي تقوم به الجامعة في تقديم الخدمة التعليمية للوافدين، حيث أصبح ذلك من الثوابت والمرتكزات التي تقوم

عليها جامعة الأزهر، ووجهاً مشرقاً لمصر في المحافل الدولية والعالمية.

٤. ضرورة تقوية الروابط والصلات بين الوافدين والمجتمع المصري وتعريف الوافدين بالإبعاد التاريخية والجغرافية والثقافية والحضارية لشخصية مصر المتميزة في الخريطة العالمية، مما سينعكس إيجابياً على تقوية علاقات مصر بدول الوافدين، وقد قدمت الدراسة مقترحاً لهذا البرنامج ضمن الملاحق.

٥. أهمية التواصل العلمي والثقافي والاجتماعي بين الجامعة وخريجها من الوافدين في أرجاء العالم، مما يقوي من علاقات مصر مع هذه الدول ويرفع من مكانتها السياسية والدولية، ويمكن أن يكون من خلال دورات تثقيفية وإرشادية بعد مرحلة التخرج أو إقامة أسبوع عالمي سنوي للخريجين الوافدين.

٦. اعطاء دورات في اللغة العربية بصفة مستمرة من خلال الجامعة لتدعم الطلاب الدارسين في اتقان اللغة العربية.

٧. تفعيل الخدمات الالكترونية في الكليات في شؤون الطلاب، وفي إعلان النتائج.

٨. تفعيل دور الارشاد الأكاديمي للطلاب الوافدين ، وحل مشاكلهم الاجتماعية والمالية.



## الملاحق



جامعة الأزهر

كلية الدراسات الانسانية

قسم الجغرافيا

**ملحق (١) استمارة استبيان بغرض البحث العلمي للتعرف  
علي النفوذ الجغرافي العالمي لجامعة الأزهر من خلال تعليم  
الوافدين دراسة في جغرافية الخدمات .**

بيانات هذه الاستمارة سرية وخاصة بالبحث العلمي (ضع علامة

صح أمام إجاباتك بين القوسين)

١- الاسم ( اختياري ) \_\_\_\_\_

السن ( ) النوع ( )

٢- الحالة الاجتماعية متزوج نعم ( ) لا ( ) أعزب ( )

أرملة ( )

٣- الشهادة الحاصل عليها قبل الالتحاق بالأزهر ثانوية

بعوث ( ) ثانوية بلد الوفود ( )

٤- نوع التعليم: ديني ( ) عام ( ) أخري تذكر ( )

٥- الكلية الملتحق بها في جامعة الأزهر كلية ( )

الفرقة ( )

كلية شرعية ( ) كلية عملية ( ) كلية نظرية ( )

٦- البلد الوافد ( القادم ) منها الدارس ( )

٧- الدخل الشهري هل يكفي: نعم يكفي ( ) يكفي إلي

حدا ( ) لا يكفي ( )

٨- نوع الوحدة السكنية: فيلا ( ) شقة في عمارة ( ) سكن

طلاب ( ) سكن تابع لسفارة بلدكم ( )

٩- العمل داخل مصر: أعمل ( ) لا أعمل ( )

١٠- مصدر تمويل الدارس: مبعوث علي نفقة الدولة ( ) منحه

أزهرية ( ) منحة دولية ( ) أخرى تذكر ( )

١١- هل بلدك ( موطنك الأصلي ): تساعدك في الالتحاق بجامعة

الأزهر نعم ( ) لا ( ) إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع

المساعدة تذكر ( )

١٢- نوع المشاكل التي يواجهها الطلاب الوافدين: عدم إجادة اللغة

العربية ( ) التكيف الاجتماعي ( ) مشاكل مالية ( ) شعور

بالغربة ( )

١٣- أهم المناطق التي زرتها داخل مصر تذكر ( )

غرض الزيارة سياحة ( ) عمل ( ) غرض آخر أذكره ( )

١٤- الخدمات التي تقدمها لك جامعة الأزهر:

تقدم الجامعة للدارس: رعاية اجتماعية وثقافية نعم ( ) لا ( )

مسابقات رياضية نعم ( ) لا ( )





زيارات لمناطق سياحية نعم ( ) لا ( )

خدمات أخرى أذكرها \_\_\_\_\_

---

---

---

---

---

---

---

---

١٥- هل الخدمات التي تقدمها الجامعة من وجهة نظرك  
كافية أم غير كافية: نعم كافية ( ) إلى حد ما كافية ( )  
لا غير كافية ( )

١٦- اذكر الخدمات التي تود أن تقدمها لك الجامعة

---

---

---

---

---

---

---

---

شكراً لحسن تعاونكم



ملحق (٢) تطور أعداد الطلاب الوافدين إلى جامعة الأزهر ونسبتهم إلى

مجموعة طلاب الجامعة في الفترة ١٩٦٣/٦٢-٢٠١٤/٢٠١٣

العام الدراسي	عدد	% لجملة طلاب الجامعة	العام الدراسي	طلاب	طالبات	% للطالبات	المجموع الكلي	% لجملة طلاب الجامعة
٦٣/٦٢	٨٩١	١٢	١٩٩١/٩٠	٥٨٨٨	١٣١٦	١٨.٣	٧٢٠.٤	٩
٦٤/٦٣	٨٠٨	١١.٨	٩٢/٩١	٦٧٥٠	١٢٧٢	١٦	٨٠٢٢	٩.٧
٦٥/٦٤	١٨٠٣	١٦	٩٣/٩٢	٧٥٢٨	١٤٧٥	١٦.٤	٩٠٠٣	١٠.٦
٦٦/٦٥	٢٧٩٧	١٩	٩٤/٩٣	٦٩٩٦	١٤٥٢	١٧.٢	٨٤٤٨	٩.٤
٦٧/٦٦	٤١٩١	٢٥	٩٥/٩٤	٧٥٤٧	١٧٦٥	١٩	٩٣١٢	٨.٦
٦٨/٦٧	٣٨٥٣	٢٢.٨	٩٦/٩٥	٧٦٥٢	٢١٠٩	٢١.٦	٩٧٦١	٧.٥
٦٩/٦٨	٣٨٨٣	٢١	٩٧/٩٦	٨١٣٦	٢٥٤٣	٢٣.٨	١٠٦٧٩	٦.٥
٧٠/٦٩	٢٨٥٤	١٥	٩٨/٩٧	٨٨١٦	٣٠٥٤	٢٥.٧	١١٨٧٠	٦.٨
٧١/٧٠	٢٩٢٤	١١.٨	٩٩/٩٨	٨٨٩٥	٣١٣٧	٢٦.١	١٢٠٣٢	٦.٦
٧٢/٧١	٢٦٣٥	٨.٩	٢٠٠/٩٩	٨٩٥٦	٣١٨٧	٢٦.٢	١٢١٤٣	٦.٦
٧٣/٧٢	٢٤٣٦	٧.٤	٢٠٠١/٢٠٠٠	٩٠٦٤	٢٣٨٠	٢٦.١	١٢٤٤٤	٦.٧
٧٤/٧٣	-	-	٢٠٠٢/٢٠٠١	٩٠٩٥	٣٢٥٥	٢٦.٤	١٢٣٥٠	٤.٧
٧٥/٧٤	-	-	٢٠٠٣/٢٠٠٢	٨٩٥٥	٣٢٢٢	٢٦.٥	١٢١٨٧	٣.٩
٧٦/٧٥	-	-	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٩٣٥٢	٣٣٥٩	٢٦.٤	١٢٧١١	٣.٩
٧٨/٧٧	-	-	٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٠٢٨٨	٣٥٧٩	٢٥.٨	١٣٨٦٧	٣.٦

## تابع ملحق (٢) تطور أعداد الطلاب الوافدين إلى جامعة الأزهر

ونسبتهم إلى مجموعة طلاب الجامعة في الفترة ١٩٦٣/٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤

العام الدراسي	عدد	% لجملة طلاب الجامعة	العام الدراسي	طلاب	طالبات	% للطالبات	المجموع الكلي	% لجملة طلاب الجامعة
٧٩/٧٨	-	-	٢٠٠٦/٢٠٠٥	١١٢٧٥	٣٧٥٦	٢٥	١٥٠٣١	٤.١
٨٠/٧٩	٤٤٨٢	٨.٦	٢٠٠٧/٢٠٠٦	١١٧٣٦	٣٩٠٤	٢٥	١٥٦٤٠	٤.٥
٨١/٨٠	٣٩٨٩	٦.١	٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٢٢١٢	٤١٩٣	٢٥.٦	١٦٤٠٥	٤.٩
٨٢/٨١	٤٣٩٠	٥.٣	٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٢٨٥٤	٤١٢١	٢٤.٣	١٦٩٧٥	٥.٣
٨٣/٨٢	٣٧٨٣	٣.٨	٢٠١٠/٢٠٠٩	١٢١٤٢	٣٨٩١	٢٤.٣	١٦٠٣٣	٥.١
٨٤/٨٣	٣٢١٩	٢.٨	٢٠١١/٢٠١٠	١٢٠٥٨	٣٧٣٠	٢٣.٦	١٥٧٨٨	٥.٦
٨٥/٨٤	٣١٦٢	٢.٦	٢٠١٢/٢٠١١	١١٤٦٢	٤٢٠٢	٢٦.٨	١٥٦٦٤	٥.٨
٨٦/٨٥	٣١٨٦	٢.٨	٢٠١٣/٢٠١٢	١٢٢٩٩	٤٣٤٠	٢٦.١	١٦٦٣٩	٦
٨٧/٨٦	٤٠٤٤	٤	٢٠١٤/٢٠١٣	١١٦٧٠	٤٢١٤	٢٦.٦	١٥٨٦٩	٦
٨٨/٨٧	٤٩٧٤	٥.٢						
٨٩/٨٨	٦٠٨٥	٧						
٩٠/٨٩	٦٣٩٨	٧.٩						

المصدر: ١- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (الفترة من عام ١٩٦٢ إلى ١٩٨٢م)

٢- مركز المعلومات بمشيخة الأزهر (من ١٩٨٣ إلى ١٩٩٩م)

٣- مركز المعلومات بالجامعة ، وإدارة الوافدين بالجامعة (من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤م)

٤- وحساب الباحثان

### ملحق (٣) التوزيع النسبي لجنسيات الوافدين على مستوى

القارات في الفترة من ١٩٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤

السنة	أفريقيا	آسيا	أوروبا	العالم الجديد	السنة	أفريقيا	آسيا	أوروبا	العالم الجديد
٦٣/٦٢	٥٧	٤٢.٦	٠.٣	٠.١	١٩٩١	٢٣.٧	٧٥	١.٣	-
٦٣	٥٤.٨	٤٤.٤	٠.٨	-	١٩٩٢	٢١.٣	٧٧.٤	١.٣	-
٦٤	٣٠.١	٦٩.٤	٠.٤	٠.١	١٩٩٣	١٨.٩	٨٠	١.١	-
٦٥	٢١.٦	٧٨	٠.٢	٠.١	١٩٩٤	١٤.٣	٨٤.٤	١.٣	-
٦٦	١٦.٥	٨٣	٠.٣	٠.١	١٩٩٥	١٣.٦	٨٥.٦	٠.٧	-
٦٧	١٨	٨١.٥	٠.٣	٠.١	١٩٩٦	١٢.٦	٨٦.٢	١.١	-
٦٨	١٧	٨٢.٦	٠.٣	٠.١	١٩٩٧	١٢.٧	٨٥.٤	١.٩	-
٦٩	١٨.١	٨١.٦	٠.٢	-	١٩٩٨	١٣.١	٨٥.١	١.٨	أقل من % ٠.١
٧٠	١٩.٥	٨٠.٣	٠.٢	-	١٩٩٩	١٢.٨	٨٤.٧	١.٨	-
٧١	٢٥.٤	٧٤	٠.٥	-	٢٠٠١/٢٠٠٠	١٣.٢	٨٣.٩	١.٦	-
٧٢	٢٦.٨	٧٣	٠.١	-	٢٠٠٢/٢٠٠١	١٦.٧	٨٠.٢	٢	-
٧٣	-	-	-	-	٢٠٠٣/٠٠٢	١٧.٩	٧٩	١.٩	-
٧٤	-	-	-	-	٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٧.١	٨٠.٢	٢.٧	-
٧٥	-	-	-	-	٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٧.٢	٧٩.٩	٣.٠	-
٧٦	-	-	-	-	٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٦.٥	٨٠.٤	٣.١	-
٧٧	-	-	-	-	٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٦	٧٩.٧	٤.٢	-
٧٨	-	-	-	-	٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٦.٨	٨١	٢.٢	-
٧٩	٢٥.٧	٧٣.٨	٠.٤	-	٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٧.٥	٨٠.٤	٢.٠٠	-



## تابع ملحق (٣) التوزيع النسبي لجنسيات الوافدين على

مستوى القارات في الفترة من ١٩٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤

العالم الجديد	أوروبا	آسيا	أفريقيا	السنة	العالم الجديد	أوروبا	آسيا	أفريقيا	السنة
	٣.٠٠	٧٨.١	١٨.٩	٢٠١٠/٢٠٠٩	-	١.٥	٦٧	٣١.٤	٨٠
	٢.٧	٧٧	٢٠.٣	٢٠١١/٢٠١٠		١.٥	٥٦.٧	٤١.٧	٨١
	٣	٧٤.٥	٢٢.٥	٢٠١٢/٢٠١١		١.٩	٥٧.٤	٤٠.٦	٨٢
	٣	٧٥.٥	٢١.٤	٢٠١٣/٢٠١٢		١.٨	٥٧	٤١.٢	٨٣
	٢.٥	٧٥.١	٢٢.٤	٢٠١٤/٢٠١٣		٢.١	٥٧.٨	٤٠.١	٨٤
						٢.١	٥٨.٣	٣٩.٥	٨٥
						٢.٢	٥٦.٦	٤١.٢	٨٦
						١.٧	٦٢.٧	٣٥.٦	٨٧
						١.٦	٦٤.٧	٣٣.٦	٨٨
						١.٦	٦٦.٣	٣٢.١	٨٩
						١.٦	٦٩.٦	٢٨.٨	٩٠

١- المصدر: وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (الفترة من عام ١٩٦٢ إلى ١٩٨٢م)

٢- مركز المعلومات بمشيخة الأزهر (من ١٩٨٣ إلى ١٩٩٩م)

٣- مركز المعلومات بالجامعة ، وإدارة الوافدين بالجامعة (من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤م)

٤- وحساب الباحثان

## ملحق (٤) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من

الدول العربية في الفترة ١٩٦٢/٢٠١٣/٢٠١٤

السنة	دول عربية أفريقية	دول عربية آسيوية	السنة	دول عربية أفريقية	دول عربية آسيوية
١٩٦٣/٦٢	٥٤	٢٤	١٩٩١	٧.٥	٤.٩
٦٣	٥١	٢٧.١	١٩٩٢	٨.٦	٤.٥
٦٤	٢٦.٦	٥٢	١٩٩٣	٧.١	٥.٦
٦٥	١٨.٥	٨٨	١٩٩٤	٥.٥	٦.١
٦٦	١٣.١	٧٢.٣	١٩٩٥	٤.١	٥.٢
٦٧	١٣.٢	٧١	١٩٩٦	٣.٥	٥
٦٨	١١.٤	٧١.٣	١٩٩٧	٣	٦.٨
٦٩	١٠.٧	٦٩.٨	١٩٩٨	٥.٢	٧.٥
٧٠	١١.٢	٦٨.٨	١٩٩٩	٥.٩	٨.٣
٧١	١٠.٨	٥٩.٣	٢٠٠١/٢٠٠٠	٦.٥	٨.٦
٧٢	١٣.١	٥٤.٥	٢٠٠٢/٢٠٠١	٧.٥	٩.١
٧٣	-	-	٢٠٠٣/٢٠٠٢	٨.٤	٩.٩
٧٤	-	-	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٦.٠	١١.٥
٧٥	-	-	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٦	١١.٦

## تابع ملحق (٤) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين

من الدول العربية في الفترة ١٩٦٢/٢٠١٣/٢٠١٤

السنة	دول عربية أفريقية	دول عربية آسيوية	السنة	دول عربية أفريقية	دول عربية آسيوية
٧٦	-	-	٢٠٠٦/٢٠٠٥	٥.٨	٨.٧
٧٧	-	-	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٥.٩	٧.٦
٧٨	-	-	٢٠٠٨/٢٠٠٧	٦.٤	٦.٨
٧٩	١٣.٧	٤٨.٨	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٦.٣	٦.٦
٨٠	٢١	٣٧.٤	٢٠١٠/٢٠٠٩	٦.٩	٦
٨١	٢٨.٥	٢٥.٨	٢٠١١/٢٠١٠	٦.٩	٥.٩
٨٢	٢٦.٧	١٩.٧	٢٠١٢/٢٠١١	٧	٥.١
٨٣	٢٥.٣	١٤.٩	٢٠١٣/٢٠١٢	٦.٥	٤.١
٨٤	٢٣.٨	١٢.٩	٢٠١٤/٢٠١٣	٦.١	٤.٦٠
٨٥	٢١.٧	١٠.٧			
٨٦	١٥.٣	٧.٩			
٨٧	١٢.٨	٦.٩			
٨٨	١١.٧	٦.١			
٨٩	١٢.٢	٤.٧			
٩٠	١٠.٤	٥.٣			

المصدر: ١- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (الفترة من عام ١٩٦٢ إلى ١٩٨٢م)

٢- مركز المعلومات بمشيخة الأزهر (من ١٩٨٣ إلى ١٩٩٩م)

٣- مركز المعلومات بالجامعة ، وإدارة الوافدين بالجامعة (من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤م)

٤- وحساب الباحثان

## ملحق (٥) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من

الدول الإسلامية غير العربية فيما بين ١٩٦٢/٢٠١٣/٢٠١٤

السنة	دول إسلامية غير عربية "قارة أفريقيا"	دول إسلامية غير عربية "قارة آسيا"	السنة	دول إسلامية غير عربية "قارة أفريقيا"	دول إسلامية غير عربية "قارة آسيا"
١٩٦٣/٦٢	٠.٩	١٧.٣	١٩٩١	٧.٥	٦١
٦٣	١	١٤.٤	١٩٩٢	٨.٦	٦٢.٥
٦٤	٢.١	١٣.٧	١٩٩٣	٧.١	٦٤.٢
٦٥	١.٨	٧	١٩٩٤	٥.٥	٦٧
٦٦	١.٦	٧	١٩٩٥	٤.١	٦٧.٣
٦٧	٢.٨	٦.٥	١٩٩٦	٣.٥	٦٧.٢
٦٨	٢.٣	٧.٨	١٩٩٧	٣	٦٤.٣
٦٩	٣.٨	٧.٨	١٩٩٨	٥.٢	٦٢.٦
٧٠	٣.٦	٧.٨	١٩٩٩	٥.٩	٦١.٦
٧١	٧	١١.١	٢٠٠١/٢٠٠٠	٦.٥	٦١.٥
٧٢	٦.١	١٤.٧	٢٠٠٢/٢٠٠١	٧.٥	٥٧.٨



## تابع ملحق (٥) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين

من الدول الإسلامية غير العربية فيما بين ١٩٦٢/٢٠١٣/٢٠١٤

السنة	دول إسلامية غير عربية "قارة أفريقيا"	دول إسلامية غير عربية "قارة آسيا"	السنة	دول إسلامية غير عربية "قارة أفريقيا"	دول إسلامية غير عربية "قارة آسيا"
٧٣	-	-	٢٠٠٣/٢٠٠٢	٨.٤	٥٥.٤
٧٤	-	-	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٨.١	٥٥
٧٥	-	-	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٨.٢	٥٥.٤
٧٦	-	-	٢٠٠٦/٢٠٠٥	٧.٨	٦٠.٨
٧٧	-	-	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٧.٣	٥٨.٠
٧٨	-	-	٢٠٠٨/٢٠٠٧	٧.٦	٦٠.٤
٧٩	٦.٥	١٩.٢	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٨.٦	٥٧.٥
٨٠	٦.٨	٢٢	٢٠١٠/٢٠٠٩	٩.٤	٥٥.٦
٨١	٨.٨	٢٤.٥	٢٠١١/٢٠١٠	١٠.٩	٥٣.٤
٨٢	٩.١	٣٠.٢	٢٠١٢/٢٠١١	١٢.٧	٥١.٥
٨٣	١١.١	٣١.٧	٢٠١٣/٢٠١٢	١٢.٢	٥٣
٨٤	١٢.٢	٣٤.١	٢٠١٤/٢٠١٣	١٣.٢	٥٠.٦
٨٥	١٣.٢	٣٨.٥			
٨٦	٢١.١	٣٨.٧			
٨٧	١٧.٧	٤٤.٩			
٨٨	١٥.٥	٤٩.١			
٨٩	١٤.٧	٥٢.٢			
٩٠	١٢.٩	٥٥.٣			

المصدر: ١- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (الفترة من عام ١٩٦٢ إلى ١٩٨٢م)

٢- مركز المعلومات بمشيخة الأزهر (من ١٩٨٣ إلى ١٩٩٩م)

٣- مركز المعلومات بالجامعة ، وإدارة الوافدين بالجامعة (من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤م)

٤- وحساب الباحثان

## ملحق (٦) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من

دول الأقليات المسلمة فيما بين ١٩٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤

أقلبيات مسلمة آسيوية	أقلبيات مسلمة أفريقية	السنة	أقلبيات مسلمة آسيوية	أقلبيات مسلمة أفريقية	السنة
٩.١	٥.٥	١٩٩١	١.٦	٢	١٩٦٣/٦٢
١٠.٤	٣.٥	١٩٩٢	٣	٢.٨	٦٣
١٠.٣	٣.٥	١٩٩٣	٣.٧	١.٤	٦٤
١١.٤	٢.٥	١٩٩٤	٢.٤	١.٤	٦٥
١٣.١	٣.٤	١٩٩٥	٤.٣	١.٨	٦٦
١٤	٣.٣	١٩٩٦	٤	٢	٦٧
١٤.٣	٤.٣	١٩٩٧	٣.٦	٣.٣	٦٨
١٥	٤.٣	١٩٩٨	٤	٤.٥	٦٩
١٤.٨	٣	١٩٩٩	٣.٦	٤.٧	٧٠
١٣.٨	٢.٤	٢٠٠١/٢٠٠٠	٣.٦	٧.٦	٧١
١٣.٣	٤	٢٠٠٢/٢٠٠١	٣.٧	٧.٦	٧٢
١٣.٧	٤	٢٠٠٣/٢٠٠٢	-	-	٧٣
١٣.٧	٣.٠	٢٠٠٤/٢٠٠٣	-	-	٧٤
١٤.٦	٣.١	٢٠٠٥/٢٠٠٤	-	-	٧٥
١٢.٦	٢.٨	٢٠٠٦/٢٠٠٥	-	-	٧٦
١٣.١	٢.٨	٢٠٠٧/٢٠٠٦	-	-	٧٧

## تابع ملحق (٦) التوزيع النسبي لجنسيات الطلاب الوافدين من دول

الأقليات المسلمة فيما بين ١٩٦٢-٢٠١٣/٢٠١٤

أقليات مسلمة آسيوية	أقليات مسلمة أفريقية	السنة	أقليات مسلمة آسيوية	أقليات مسلمة أفريقية	السنة
١٣.٧	٢.٧	٢٠٠٨/٢٠٠٧	-	-	٧٨
١٦.٢	٢.٥	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٥.٨	٥.٥	٧٩
١٦.٥	٢.٦	٢٠١٠/٢٠٠٩	٧.٤	٣.٧	٨٠
١٧.٢	٢.٥	٢٠١١/٢٠١٠	٦.٤	٤.٤	٨١
١٧.٩	٢.٩	٢٠١٢/٢٠١١	٧.٥	٤.٦	٨٢
١٨	٢.٧	٢٠١٣/٢٠١٢	٨.٦	٤.٨	٨٣
١٨.٥	٢.٩	٢٠١٤/٢٠١٣	٩.١	٥.١	٨٤
			٩.٢	٤.٦	٨٥
			١٠	٤.٨	٨٦
			٩.٩	٥.١	٨٧
			٩.٥	٦.٣	٨٨
			٩.٤	٥.٢	٨٩
			٩	٥.٥	٩٠

**المصدر:** ١- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (الفترة من عام ١٩٦٢ إلى ١٩٨٢م)

٢- مركز المعلومات بمشيخة الأزهر (من ١٩٨٣ إلى ١٩٩٩م)

٣- مركز المعلومات بالجامعة ، وإدارة الوافدين بالجامعة (من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤م)

٤- وحساب الباحثان

## ملحق (٧) إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من دول

### قارة آسيا للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

الدولة	بنين	بنات	جملة	الدولة	بنين	بنات	جملة	الدولة	بنين	بنات	جملة
روسيا	١٩٢	-	١٩٢	اوزبكستان	٥٩	١٧	٧٦	فلسطين	٩٦	٧٧	١٧٣
الشيستان	٩	٧	١٦	قزبجان	٦	٠	٦	سوريا	٤٥٣	٣٩	٤٩٢
داغستان	١٥	١	١٦	قيرغيزستان	٩٧	٥	١٠٢	لبنان	١	١	٢
تاتارستان	٠	١	١	كازاخستان	٦٠	١٥	٧٥	الأردن	٤	٣	٧
الجورجيا	٢	٠	٢	تركمنستان	١١	١	١٢	العراق	٨	٩	١٧
بالتوريا	٠	١	١	جملة الدول الاسلامية غير العربية	٥٤٥٨	٢٦٤٠	٨٠٩٨	الكويت	١٤	٣	١٧
منشوريا	٠	٠	٠	تايلند	١٢٨٣	٦٧٠	١٩٥٣	قطر	-	-	-
جملة روسيا واقلياتها المسلمة	٢١٨	١٠	٢٢٨	الفلبين	١٦١	١٤	١٧٥	الإمارات	-	-	-
جملة آسيا	٨٣٥٥	٣٧١٨	١٢٠٥٣	الصين	٢٣٩	٩٠	٣٢٩	البحرين	٢٧	-	٢٧

## تابع ملحق (٧) إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من

### دول قارة آسيا للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

الدولة	بنين	بنات	جملة	الدولة	بنين	بنات	جملة	الدولة	بنين	بنات	جملة
عمان	٥	-	٥	سيرلانكا	٣٨	١٠	٤٨	ماليزيا	٢٦١١	١٨٣٠	٤٤٤١
السعودية	٢	١	٣	نيپال	٢٥	٢	٢٧	التونيسيا	١٨٢٤	٤٣٦	٢٢٦٠
اليمن	١٠	١٢	٢٢	بورما	٢	٢	٤	باكستان	٦٠	٤	٦٤
جملة دول العربية الإسلامية	٦٢٠	١٤٥	٧٦٥	كمبوديا	٤٢	٣	٤٥	أفغانستان	٨٣	٧	٩٠
				لاوس	١	٠	١	بنجالاديش	٧٥	٥	٨٠
				الهند	١٢١	٣	١٢٤	تركيا	٣٥٧	١٨٣	٥٤٠
				سنغفورة	١٠٩	١٢٧	٢٣٦	إيران	-	-	-
				منغوليا	١١	١	١٢	المالديف	٢٢	٢٣	٤٥
				ميتلار	٥	١	٦	بروناي	٤٣	٧٩	١٢٢
				فيتنام	٢	٠	٢	طاجيكستان	١٥٠	٣٥	١٨٥
				اليابان	-	-	-				
				جملة دول الاقليم خمسة	٢٠٣٩	٩١٣	٢٩٥٢				

المصدر: مركز المعلومات وإدارة الوافدين بالجامعة وحساب

الباحثة

## ملحق (٨) إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من دول

### قارة أفريقيا للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤

الدولة	بنين	بنات	جملة	الدولة	بنين	بنات	جملة
السودان	٣٩	١٦	٥٥	اثيوبيا	١٧	٢	١٩
ليبيا	٥٨	٢	٦٠	كينيا	٤٨	١٢	٦٠
تونس	٧٢	٥	٧٧	كوت دي فوار	٧٣	٥	٧٨
الجزائر	٧٦	١٣	٨٩	زيمبابوي	٢	٠	٢
المغرب	٤٣	٧	٥٠	أفريقيا الوسطى	١٦	١	١٧
موريتانيا	٧	٠	٧	توجو	١٦	٠	١٦
الصومال	٢٤٢	٦٣	٣٠٥	بنين	٤٩	٠	٤٩
جيبوتي	١٣	١٨	٣١	موزمبيق	٥	٠	٥
جزر القمر	٢٦٦	٤٠	٣٠٦	غانا	٤٦	١	٤٧
جملة دول عربية	٨١٦	١٦٤	٩٨٠	تنزانيا	٧٠	٠	٧٠
نيجيريا	١٠٠٠	١٨٧	١١٨٧	ليبيريا	١٤	٠	١٤
السنغال	٢٤٠	١٣	٢٥٣	جنوب أفريقيا	١٣	٤	١٧
مالي	١١٣	٤	١١٧	الكنغو "زائير"	٩	٠	٩
النيجر	٩٨	٨	١٠٦	الكنغو برازفيل	١	٠	١
أوغندا	٨٥	٠	٨٥	رواندا	٢٠	٠	٢٠

## تابع ملحق (٨) إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من دول

### قارة أفريقيا للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤

الدولة	بنين	بنات	جملة	الدولة	بنين	بنات	جملة
تشاد	٦٧	١١	٧٨	مدغشقر	٨	٠	٨
غينيا	٩٣	٢	٩٥	زامبيا	٣	٠	٣
بوركينافاسو	٥٦	٢	٥٨	بورندي	٢٣	٠	٢٣
الكاميرون	٤٨	٤	٥٢	مالاوي	٧	٠	٧
اريتريا	٨	٧	١٥	جنوب السودان	١	٠	١
سيراليون	١٢	٠	١٢	جملة دول اقلبات	٤٥٧	٢٧	٤٨٤
غمبيا	٨	٠	٨	جملة أفريقيا	٣١٢٦	٤١٩	٣٥٣٥
الجابون	٣	٠	٣				
غينيا	٢	٠	٢				
جملة دول اسلامية غير عربية	١٨٣٣	٢٣٨	٢٠٧١				

المصدر: مركز المعلومات بجامعة الأزهر وحساب الباحثة

## ملحق (٩) إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من قارة

### أوروبا والعالم الجديد للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤

الدولة	بنين	بنات	جملة	الدولة	بنين	بنات	جملة
روسيا	١٩٢	٠	١٩٢	أوكرانيا	١	-	١
الشيخان	٩	٧	١٦	صربيا والجبل الأسود	١	-	١
داغستان	١٥	١	١٦	سويسرا	١	-	١
تتارستان	٠	١	١	فنلندا	١	-	١
انجوشيا	٢	٠	٢	اسبانيا	-	-	-
باشكوريا	٠	١	١	إيطاليا	-	-	-
مانشوريا	٠	٠	٠	اليونان	-	-	-
جملة	٢١٨	١٠	٢٢٨	النرويج	-	-	-
البانيا	٢٣	-	٢٣	مولدافيا	-	-	-
البوسنة والهرسك	٢٥	-	٢٥	جملة	١١٢	-	١١٢
كوسوفو	٦	-	٦	جملة أوروبا	١٦٦	-	١٦٦
جملة	٥٤	-	٥٤	الولايات المتحدة	٢٧	٨	٣٥
بريطانيا	٣٦	-	٣٦	كندا	٣	٧	١٠
فرنسا	٢٩	-	٢٩	جملة	٣٠	١٥	٤٥
ألمانيا	١٣	-	١٣	أمريكا الجنوبية	-	-	-



## تابع ملحق (٩) إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الوافدين من قارة

### أوروبا والعالم الجديد للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤

الدولة	بنين	بنات	جملة	الدولة	بنين	بنات	جملة
مقدونيا	١٠	-	١٠	فنزويلا	-	-	-
هولندا	٥	-	٥	البرازيل	-	-	-
الدنمارك	٣	-	٣	كولومبيا	-	-	-
بلغاريا	٣	-	٣	الارجنتين	-	-	-
السويد	٣	-	٣	غيانا	-	-	-
بنجيكا	٢	-	٢	جملة	-	-	-
سلوفينيا	٢	-	٢	جملة أوروبا والعالم الجديد	١٩٦	١٥	٢١١
النمسا	٢	-	٢				

المصدر: مركز المعلومات بجامعة الأزهر وإدارة الوافدين وحساب

الباحثة

## ملحق (١٠) توزيع الطلاب والطالبات الوافدين حسب نوع

### الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤

الجملة		الطالبات		الطلاب		نوع الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣٣	٥٢٨٧	-	-	٤٥.٣	٥٢٨٧	الشريعة والقانون
١٩.٥	٣٠٩٠	-	-	٢٦.٥	٣٠٩٠	أصول الدين
٧	١٠٩٤	-	-	٩.٤	١٠٩٤	اللغة العربية
٢٨.٥	٤٥٢٩	٨٤	٣٥٦٨	٨.١	٩٦١	إسلامية وعربية
١.٤	٢٢٦	-	-	٢	٢٢٦	الدعوة الإسلامية
٠.٦	٩٦	-	-	٠.٨	٩٦	القرآن الكريم
١.٧	٢٦٨	٢.٩	١٢١	١.٣	١٤٧	العلوم الإسلامية
٠.٠٠٦	١	٠.٠٠٢	١	-	-	البنات الأزهرية
٩٢	١٤٥٩١	٨٧.٥	٣٦٩٠	٩٣.٤	١٠٩٠١	جملة الكليات الدينية
٢.٨	٤٤٤	-	-	٤	٤٤٤	التربية
٠.٦	١٠٢	٠.٦	٢٦	٠.٦	٧٦	التجارة
٠.٨	١٣٠	-	-	١	١٣٠	اللغات والترجمة
٠.٣	٤٦	-	-	٤	٤٦	الإعلام

## تابع ملحق (١٠) توزيع الطلاب والطالبات الوافدين حسب

### نوع الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م

الجملة		الطالبات		الطلاب		نوع الدراسة
%	عدد	عدد		%	عدد	
٠.٥	٨٢	١.٩	٨٢	-	-	الدراسات الإسلامية
٥	٨٠٤	٢.٥	١٠٨	٦	٦٩٦	جملة الكليات النظرية
٢.٧	٤٣١	٩.٦	٤٠٦	٠.٢	٢٥	الطب
٠.٠٥	٩	٠.١	٤	٠.٠٤	٥	طب الاسنان
٠.٠٣	٦	٠.١	٤	٠.٠١	٢	الصيدلة
٠.٠٢	٣	-	٠	٠.٠٢	٣	العلوم
٠.١٦	٢٦	-	٠	٠.٢	٢٦	الزراعة
٠.٠٨	١٤	٠.٠٥	٢	٠.١	١٢	الهندسة
٣	٤٨٩	١٠	٤١٦	٦.	٧٣	جملة الكليات العملية
١٠٠	١٥٨٨٤	١٠٠	٤٢١٤	١٠٠	١١٦٧٠	الإجمالي

المصدر: مركز المعلومات بجامعة الأزهر وإدارة الوافدين وحساب

الباحثة

النفوذ الجغرافي العالمي لجامعة الأزهر  
من خلال تعليم الوافدين

أ.د/ صبري محمد حمد  
أ.م.د/ أميمة فهمى مهدي



## المراجع والمصادر الإحصائية

### أولاً: مراجع عربية وأجنبية:

- ١- إبراهيم ذكي خورشيد وآخرون، ١٩٧٠، دائرة المعارف، القاهرة، كتاب الشعب، المجلد الثالث.
- ٢- الآن باكثير، ١٩٨٧، جغرافية التعليم في الولايات المتحدة بعض الاعتبارات الأولية، دراسة في الجغرافية الاجتماعية التطبيقية، ترجمة عبد الله على الصنيع، مكة المكرمة.
- ٣- المقريري، ١٢٩٤هـ، المواعظ والاعتبارات بذكر الخطط والآثار "الخطط المقريرية" ج ٢، مطبعة بولاق، مصر.
- ٤- الأمم المتحدة، تقارير التنمية البشرية لدول العالم في الفترة ١٩٩٧-٢٠١٣.
- ٥- حامد عمار، ١٩٩٢، التنمية البشرية في الوطن العربي، المفاهيم، المؤشرات، الأوضاع، سيناء لنشر.
- ٦- صبري محمد حمد، ٢٠٠١، العالم الإسلامي المعاصر، دراسة جغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- عمر محمد الصادق، ١٩٩٤، الشيشان دراسة في الجغرافيا السياسية، ندوة المسلمون في آسيا الوسطى.
- ٨- فتحي محمد مصيلحي، ٢٠٠١، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، مطبعة جامعة المنوفية

٩- **محمد صبحي عبد الحكيم**، ١٩٩٢، دراسات في جغرافية العالم الإسلامي، معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة.

١٠- **محمد عبد الله عنان**، ١٣٦١هـ، تاريخ الجامع الأزهر في العصر الفاطمي، مع تكملة له في العصر الحاضر، القاهرة، كتاب الشعب، المجلد الثالث.

١١- **نبيل السمالوطي**، ٢٠٠٠، العطاء الحضاري لمصر بعد الفتح الإسلامي، الأزهر جامعاً وجامعة نموذجاً، بحوث المؤتمر العلمي لجامعة الأزهر، بمناسبة مرور أربعة عشر قرناً على دخول الإسلام مصر، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة.

### ثانياً: مصادر إحصائية:

١٢- إدارة الوافدين، النشرات الإحصائية للوافدين في الفترة ٢٠٠٣/٢٠١٤.

١٣- جامعة الأزهر، مركز المعلومات، النشرات الإحصائية للجامعة في الفترة ١٩٦٢ وحتى ٢٠١٣/٢٠١٤.

١٤- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الخامس، مارس ٢٠٠٢.

١٥- مشيخة الأزهر، مركز المعلومات، تقارير غير منشورة عن الجامعة في سنوات مختلفة.

## ثالثاً - المراجع الأجنبية:

- 15- John, R., Weeks, 1988, The Demography Of Islamic Nations, Population Bulletin Vol 43.
- 16- The Encyclopedia Of Islam, Vol 1, London.
- 17- Umma Puplicing House. 1975, Edition World muslin Gazettes, Karachi, Pakistan.

